البعث

يومية سياسية ناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي تأسست عام ١٩٤٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الثاني ٢٠٢٣ العدد ١٧٥٥٥

- وزير الزراعة لـ"البعث": دعم المحروقات من أولوياتنا ونحرص على تحديد السعر الحقيقي والعادل للمواسم
- منح إجازة استثمار لمشروع صناعة الأسمدة الفوسفاتية بمدينة حسياء الصناعية
- السعر الاسترشادي يسقط في امتحان توازن السوق.. و"السكر" يقرّب التجار من الحكومة
- التطلع لزيادة مراكز المسح والاستقصاء للكشف المبكر لنقص السمع عند حديثي الولادة

مجلس الوزراء يناقش الصك التشريعي لإحداث الشركة العامة لصناعة وتسويق الإسمنت ومواد البناء

دمشق-سانا

ناقش مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية برئاسة المهندس حسين عرنوس مشروع الصك التشريعي الخاص بإحداث "الشركة العامة لصناعة وتسويق الإسمنت ومواد البناء"، وذلك ضمن توجه الحكومة لدمج وإعادة هيكلة المؤسسات ذات الاختصاص المتشابه، بما يساهم في رفع كفاءة العمل وتعزيز النشاط الاقتصادي وزيادة الإنتاج والإنتاجية كماً ونوعاً، وتحسين واقع تسويق المنتجات وإدخال التقانات الحديثة في عمليات إدارة مراكز البيع وتلبية احتياجات السوق المحلية، إضافةً إلى تأمين احتياطي إستراتيجي من المادة وتدريب اليد العاملة ورفع مستواها المهني.

كذلك ناقش المجلس مشروع قانون لحل التشابكات المالية لدى بعض الجهات العامة وإضافة اعتمادات على موازنة عام ٢٠٢٣ لتلبية احتياجات بعض الجهات العامة وتمكينها من تنفيذ خططها الاستثمارية والجارية.

واعتمد مجلس الوزراء مذكرة وزارة المالية المتعلقة بواقع قطاع التأمين العام والخاص لناحية التشريعات الناظمة والحصة السوقية لكل شركة والمنتجات التأمينية الجديدة، وشدّد على أهمية تطوير قطاع الخدمات التأمينية وتعزيز دور هذا القطاع في دفع عجلة الاقتصاد الوطني وزيادة المساهمة في الدعم المجتمعي، ومواصلة تطوير واقع التأمين الصحي للعاملين في الدولة.

في سياق آخر، أكد المجلس خلال جلسته أهمية وشمولية المرسوم التشريعي رقم ٣٦ لعام ٢٠٢٣ الذي أصدره السيد الرئيس بشار الأسد، القاضي بمنح عفو عام عن الجرائم المرتكبة قبل تاريخ ١٦-١١-٢٠٢٣، وذلك من خلال الآثار الإيجابية والنتائج المباشرة للمرسوم من النواحي الإنسانية والمجتمعية مع الحرص على المصلحة العامة والمال العام، ولا سيما أن المرسوم يأتي في إطار رؤية الدولة لإعادة المرتكبين إلى حياتهم الطبيعية وتعزيز مشاركتهم في البناء والإعمار.

التتمة.. ص ٢

في إطار التدخّل الإيجابي.. افتتاح معرض السجاد والموكيت في مجمع الأمويين بدمشق

ص٣

الاحتلال الأمريكي يجدّد سرقة نفط الجزيرة السورية

الحسكة- سانا

واصل الاحتلال الأمريكي سرقة ونهب الثروات الوطنية السورية من المناطق التي يحتلها في الجزيرة، حيث أخرجت قواته رتلاً محملاً بالنفط السوري المسروق إلى قواعده في الأراضي العراقية.

وأكدت مصادر أهلية من ريف اليعربية على الحدود العراقية أن رتلاً للاحتلال الأمريكي مؤلفاً من ٥٠ صهريجاً محمّلة بالنفط خرج فجر اليوم على دفعات عبر معبر المحمودية غير الشرعي.وبينت المصادر أن الرتل توجه إلى قواعد الاحتلال الأمريكي في شمال العراق.

لا خدمات صحية شمالي غزة.. المقاومة الفلسطينية تخوض اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال في عدد من المحاور

الأرض المحتلة – تقارير

واصل جيش الاحتلال الإسرائيلي الفاشي عدوانه الهمجي والوحشي على قطاع غزة المحاصر لليوم الـ٤٥ على التوالي، مستهدفاً المستشفيات الموجودة في القطاع بالقصف المباشر والحصار، الأمر الذي أدى إلى خروج مستشفيات شمال غزة من الخدمة حسبما أعلنت الصحة الفلسطينية، التي اشارت إلى استشهاد وجرح عشرات الفلسطينيين نتيجة استهداف طيران الاحتلال الإسرائيلي بالإضافة إلى المرافق الصحية في القطاع مخيمات ومدرسة تؤوي نازحين ومناطق متفرقة في الغزة.

وأشارت وسائل إعلام فلسطينية إلى استشهاد وإصابة العشرات بين المرضى والطاقم الطبي نتيجة قصف طيران الاحتلال على مستشفى العودة وسط مخيم جباليا شمال غزة، كما أفادت الصحة الفلسطينية باستشهاد العشرات نتيجة قصف الاحتلال الإسرائيلي مستشفى الإندونيسي شمال غزة، مشيرةً إلى أن طيران الاحتلال دمر أجزاء من مجمع الشفاء الطبي في غزة.وقال المتحدث باسم الصحة الفلسطينية: إنه "لا خدمات صحية الآن شمالي قطاع غزة نتيجة استمرار العدوان الإسرائيلي، والاحتلال يريد إيقاع المزيد من الضحايا واستهداف جميع الجرحى".

التفاصيل.. ص ٩

الشؤون الاجتماعية والعمل تبحث مع اليونيسف سبل تعزيز التعاون المشترك

ص2

استشهاد مراسلة ومصور "الميادين" ومدنيين في قصف إسرائيلي لجنوب لبنان.. والمقاومة تستهدف موقعين للعدو

ص9

سورية جرفت آخر ما تبقى من الدور الفرنسي في الشرق الأوسط

بسام هاشم

لا يمكن للحديث عن السياسة الفرنسية إلا أن يستدعي قدراً لا بأس به من التشفي والسخرية، فمن الشرق الأوسط إلى شمال أفريقيا، ومن وسط أوروبا إلى أوكرانيا، إلى الساحة الداخلية، تبدو فرنسا حطام دولة عظمى، وحتى داخل الحلف الأطلسي تبدو عضواً تائهاً وفاقداً للسمت وللمكانة. فأين هو «الاستثناء الفرنسي»؟ وأين هو «الاستقلال الاستراتيجي» الذي صدع رؤوسنا طوال العقود الأخيرة من القرن الماضي؟ ولماذا كل هذا التذبذب والتحول في الخطاب والاستراتيجية؟ وما الذي يضطر دولة دائمة العضوية في مجلس الأمن لإعادة إظهار وجهها الاستعماري القديم على هذا النحو من البشاعة؟

في الشرق الأوسط، تخطت فرنسا حدود التبعية والانقياد لتختار «التذيّل» الكامل للسياسات الأمريكية والأنغلوساكسونية. لقد جرفت الحرب على سورية آخر ما تبقى من الدور الفرنسي في المنطقة. وعلى خلاف ما تقدم نفسها باعتبارها الوريث الشرعي لعصر التنوير، والتعددية الثقافية، رمت فرنسا بنفسها في أحضان تحالف غير معلن مع «داعش» و«القاعدة» في سورية.

منذ ٢٠١١، والسياسات الفرنسية تسجل الفشل تلو الفشل في سورية. لقد وقفت في الجانب الخطأ دائماً، ودعمت «معارضة» متطرفة لم تكن قادرة على تأكيد نفسها إلا بالعنف الطائفي المسلح. وللمفارقة المرة، لم ينته الدعم الفرنسي لـ «الربيع العربي» إلى فراغ سلطة وفوضى واقتتال في العديد من الدول العربية وحسب، بل وإلى وصول «الوهابيين («القاعديين» و«الدواعش») إلى فرنسا، بكل خبراتهم القتالية المتراكمة من أخطر «مسارح العمليات» في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.. أصبحت فرنسا، تحت يافطة اللجوء السياسي والإنساني، معقلاً لأصوليين متشددين غير معنيين بأي ولاء، ولو كان خطابياً، للدولة الفرنسية «الكافرة»، والتي يضعونها على حافة حرب أهلية يمكن أن تنفجر في أية لحظة.

طوال أعوام، اختلقت فرنسا لنفسها معارك واهتمامات عكسية: دعمت الانفصاليين في الرقة، وحمت الجولاني بشبكة من أجهزتها الاستخباراتية، واخترعت معارضة تافهة من «عدم» الاستزلام الشخصي والاسترزاق السياسي وفساد بعض رجال الأعمال الذين غادروا سورية على أمل العودة إليها على ظهر الشركات الفرنسية. ولكن الأمور كانت تنتقل من فشل إلى فشل، إلى الحد الذي دفع فرنسا حتى لتحريض الولايات المتحدة على قصف سورية. ولم يكن الأمر لينطوي على أية مفارقة، فقد أفقد التخبط السياسي فرنسا صوابها عملياً.

في الشرق الأوسط، تريد فرنسا – التي لم يعد لها صوت ذو أهمية تذكر– الحفاظ على نفوذها من خلال تأجيج نيران الصراع في المنطقة. ورغم أن فرنسا تحاول تأكيد نفسها باعتبارها وسيطاً متميزاً، إلا أن نقطة الضعف الفرنسية الرئيسية تكمن في حقيقة أنها لا تجسد حقاً ثقلاً موازناً للسياسة الأميركية أو الروسية أو الصينية. لم تعد فرنسا تملك أي نفوذ في لبنان، ولو شكلياً، وهي تفتقد لأدنى سيطرة على الصراع العربي الإسرائيلي، الذي أكدت عملية «طوفان الأقصى» أنه سيبقى القضية الجوهرية في المنطقة، فبعد إعلان تحيزها القوي لإسرائيل خلال الأيام الأولى، حاولت تلطيف موقفها بالحديث عن المساعدات الإنسانية، ورفض «قتل المسنين». ولكن أحداً لا يأبه للفرنسيين، سواء أكان صوتهم داعماً أم منددا.

في أفريقيا، وبعد أن كانت وزارة الخزانة الفرنسية تستخدم الاحتياطيات الأفريقية وكأنها رأسمال فرنسي خالص، تحققت الكارثة «غير المنتظرة» مع تحطم الهيمنة النقدية الفرنسية وخسارة صفقات اليورانيوم المثيرة. لقد سقطت الدول الأفريقية، مثل أحجار الدومينو، رافضة الهيمنة الفرنسية على شؤونها المالية والأمنية.. وذهب كل شيء هباء، على خلاف ما كانت فرنسا ترغب فيه حين قادت «من الأمام» العمليات العسكرية لتغيير النظام في ليبيا. لم تتمكن باريس من تحقيق حصة أكبر في إنتاج النفط الليبي، ولم تتمكن من زيادة نفوذها في شمال أفريقيا، وهي لم تدفن ما كان يدغدغ مخيلة القذافي بإنشاء عملة أفريقية تحل محل الفرنك الأفريقي المطبوع في فرنسا، حتى بعد استشهاده.

هناك شكوك أيضاً حول استمرارية وضع فرنسا باعتبارها قوة أوروبية كبرى. ففي أوروبا التي أضعفها خروج بريطانيا من الاتحاد، يرغب قصر الإليزيه في إسماع الصوت الأوروبي في مواجهة ما يسميه «التهديد الروسي في أوكرانيا». ولكن مساحة المناورة ضيقة للغاية، والأمر يتعلق بإيجاد معادلات حساسة وصعبة بين التأكيد على الخصوصية، ومراعاة الالتزامات الأطلسية، وبناء استقلال استراتيجي غير متاح أساساً في مواجهة عالم يزداد تحرراً من الأحادية القطبية.. تماماً كما يزداد استقطاباً. علاوة على أن احتمالات انزلاق فرنسا في صراعات ثقافية داخلية، أو ثورة شعبية طبقية، قد تتسبب بزلازل سياسية غير مسبوقة، وقد تجعل من فرنسا بحد ذاتها كابوساً كريهاً، وليس قوة يمكن الاطمئنان لها!!

إن ما يبقي فرنسا، وحتى إشعار آخر، قوة عظمى «إسمياً»، هما، وحسب، المقعد الدائم في مجلس الأمن، والقوة العسكرية النووية. ولكن هذه المكانة تتراجع، ويتم تهميشها حتى من قبل الحلفاء الأمريكيين والبريطانيين أنفسهم. أما باقي النفوذ الفرنسي العالمي فتتكفل بتبديده الرئاسات الفرنسية نفسها.. فعلاً إنه التشفي والسخرية!!

مجلس الوزراء يناقش الصك التشريعي لإحداث الشركة العامة لصناعة وتسويق الإسمنت ومواد البناء / تتمة

وجدّد رئيس مجلس الوزراء التأكيد على الجهات المعنية تنشيط المراقبة واتخاذ كل الإجراءات اللازمة للتقليل من أي أضرار قد تحصل نتيجة تركز الهطولات المطرية الغزيرة في مناطق محددة، وضرورة اتباع المواصفات المعيارية المقاومة للظواهر الطبيعية عند إقامة البيوت البلاستيكية المخصصة للزراعة في الساحل السوري بهدف الحد من خسائر المزارعين.

وشدّد المهندس عرنوس على اتخاذ كل الإجراءات اللازمة لحماية الصناعة الوطنية من مختلف المنتجات مع التركيز على الجودة والنوعية والتنافسية بالمقارنة مع المنتجات المستوردة، مؤكداً في الوقت نفسه على تركيز الجهود خلال الفترة الحالية لتأمين كل مستلزمات تنفيذ خطة زراعة محصول القمح من أسمدة وبذار ومحروقات وتقديم كل التسهيلات اللازمة لزراعة المساحات المخططة، والسماح بزراعة مساحات إضافية من خارج الخطة بمحصول القمح.

واستعرض المجلس المراحل التي تم تنفيذها من خلال خطة العمل الوطنية للتعاطي مع تداعيات الزلزال، ولا سيما تلبية الاحتياجات الإنسانية الأساسية ووضع آلية وجدول زمني لإنهاء أعمال لجان السلامة العامة ومساعدة المجتمعات المحلية على استعادة دورة حياتها الطبيعية، حيث تم التأكيد على وضع آليات استهداف المتضررين بمصدر الرزق على مستوى الوحدات الإدارية وفق معايير واضحة، والتأكيد على إغلاق مراكز الإيواء المؤقت قبل نهاية العام.

ودرس المجلس مشروع الصك التشريعي المتضمن تعديل المادة ٦٧ من قانون الاتصالات رقم ١٨ لعام ٢٠١٠ بهدف الحدّ من ظاهرة المخالفات نتيجة تعدد الوسائل الاحتيالية للحصول على خدمات الاتصالات ورفع سقف العقوبة والغرامة لتكون رادعة.

ووافق المجلس على الاستمرار بصرف المكافآت الممنوحة للصيادلة أسوة بأطباء التخدير والعناية المشدّدة والطوارئ، كما وافق على منح المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السورية سلفة مالية قدرها ٧٦٧ مليون ليرة سورية لتسديد قيمة المنحة المالية الصادرة بالمرسوم التشريعي رقم ٥ لعام ٢٠٢٣ ولضمان دفع رواتب العاملين بالمؤسسة واستمرارية عملها.واعتمد المجلس الآلية الجديدة لمنظومة الحجز الاحتياطي الإلكترونية والتي تهدف إلى بناء قاعدة بيانات شاملة لقرارات الحجز تتضمن بيانات صحيحة ومكتملة.

ووافق المجلس على عدد من المشاريع الاستثمارية والخدمية التنموية في مجال البنى التحتية والمالية.

الشؤون الاجتماعية والعمل تبحث مع اليونيسف سبل تعزيز التعاون المشترك

بحث وزير الشؤون الاجتماعية والعمل لؤي المنجد مع الممثل المقيم لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة يونيسف المتحدة للطفولة يونيسف في سورية ياسو ماسا كيمورا سبل تعزيز التعاون المشترك وتطويره.

وتناول اللقاء الذي عقد في مبنى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بدمشق، طرق الاستفادة من المهارات والخبرات التقنية الموجودة لدى المنظمة في مجال صياغة القوانين المرتبطة بالرعاية الإصلاحية وظاهرة التسول.

الوزير المنجد أشار إلى أهمية إيجاد معالجة مستدامة لهذه المشكلات الاجتماعية، وضرورة إجراء مسوحات متخصصة عبر دراسات متعددة الأبعاد تقيس واقع الأطفال من جميع الجوانب الحياتية، لافتاً إلى رغبة الوزارة بالاستفادة من خبرة المنظمة في مجال بناء القدرات للمنظمات غير الحكومية لتكون مساهمة في مجال التنمية المجتمعية.

ولفت الوزير المنجد إلى استعداد الوزارة لتقديم كامل التسهيلات اللازمة لعمل المنظمة على الأرض، والدعم اللازم لتنفيذ برامجها بما ينعكس إيجاباً على الشرائح المستهدفة، ولا سيما ما يتعلق ببرنامج المساعدات النقدية للأطفال من ذوي الإعاقة، مشدداً على أهمية استمرار التواصل بين الفرق الفنية للطرفين لتوحيد الجهود وتطوير آليات جديدة للتعاون في البرامج والمشاريع التي تنفذها اليونيسف في سورية.

من جهته، نوه الممثل المقيم لمنظمة اليونيسف بالدعم والتسهيلات المقدمة لعمل المنظمة في سورية، مؤكداً عزمهم تطوير آليات التعاون بما يحسن من أداء المنظمة على الأرض.

الزراعة تطلق خمس حملات وطنية للتشجير حتى آذار القادم

أطلقت وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي خمس حملات وطنية للتشجير تستمر حتى نهاية شهر آذار ٢٠٢٤ لإعادة تحريج المواقع الحراجية الجديدة والمحروقة والمتدهورة وزيادة رقعة المساحات الخضراء.

وبين مدير الحراج في الوزارة الدكتور علي ثابت أن حملات التشجير تهدف لتكريس مفهوم الاستدامة في زراعة الأشجار الحراجية وتعزيز التنوع الحيوي، لافتاً إلى أن عدد الغراس المتوافرة في المشاتل الحراجية في المحافظات لهذا الموسم يبلغ نحو ٢ مليون و ٧٠٠ ألف غرسة من جميع الأنواع، فيما تبلغ الخطة الإنتاجية للموسم الحالي نحو مليون و٨٠٠ ألف غرسة.

وأشار ثابت إلى أن الحملات هي حملة تشجير عيد الشجرة المركزي والفرعي وحملة التشجير الأسرية بمشاركة جميع أفراد الأسرة وحملة تشجير الأراضي التابعة للمدارس والجامعات وحملة تشجير النقابات والهيئات والمنظمات والمؤسسات، إضافة إلى حملة توزيع ٥ غراس حراجية مجانية لكل أسرة.

ودعا ثابت كل الوزارات والجهات الحكومية والمؤسسات والمنظمات الدولية والمحلية والجمعيات الأهلية والاتحادات والنقابات والمدارس والجامعات وممثلي المجتمع المحلي للمشاركة بحملات التشجير الوطنية الخمس.

منح إجازة استثمار لمشروع صناعة الأسمدة الفوسفاتية بمدينة حسياء الصناعية

منحت هيئة الاستثمار السورية إجازة استثمار جديدة لمشروع صناعة الأسمدة الفوسفاتية بتكلفة تقديرية ١٢٧ مليار ليرة سورية.

وذكرت الهيئة في بيان أن إجازة الاستثمار الجديدة هي لمشروع صناعة الأسمدة الفوسفاتية المحببة الأحادية والثلاثية والمركبة بمدينة حسياء الصناعية في حمص، بطاقة إنتاجية سنوية تبلغ ٦٣٠ ألف طن.

وبينت الهيئة أنه من المتوقع أن يؤمن المشروع ٢٤٣ فرصة عمل، ويهدف إلى دعم القطاع الزراعي وتلبية الاحتياجات المحلية للفلاحين من الأسمدة وتخفيض الاستيراد منها وتوفير المزيد من فرص العمل.

قوات الاحتلال تقتحم منزل عميد الأسرى السوريين المحررين صدقي المقت

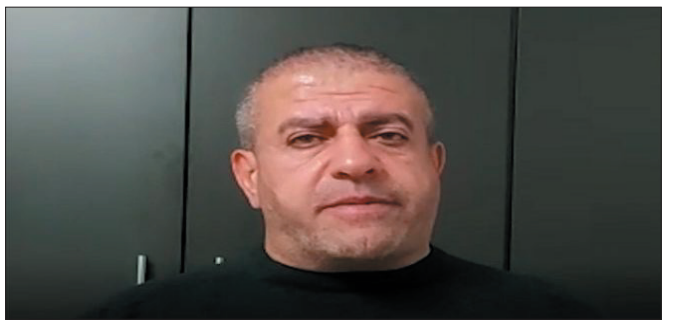

الجولان السوري المحتل- سانا

اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي منزل عميد الأسرى السوريين المحررين المناضل صدقي المقت في مجدل شمس المحتلة، واحتجزته لساعات.وذكر مراسل "سانا" أن قوات الاحتلال اقتحمت صباح الثلاثاء، منزل المناضل المقت وعاثت فيه خراباً، وسرقت أموالاً ومصاغاً ذهبياً وممتلكات وسيارةً له ولزوجته، ثم احتجزته لعدّة ساعات قبل الإفراج عنه.

وكانت سلطات الاحتلال اقتحمت منزل المناضل المقت في الـ ١٢ من الشهر الفائت، واعتقلته ٢٤ ساعة قبل أن تطلق سراحه.

في إطار التدخّل الإيجابي.. افتتاح معرض السجاد والموكيت في مجمع الأمويين بدمشق

دمشق- بسام عمار

افتتح وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك محسن عبد الكريم علي معرض السجاد والموكيت السوري الذي تقيمه المؤسسة السورية للتجارة (فرع دمشق) بالتعاون مع شركة اديا للسجاد والمفروشات في مجمع الأمويين بدمشق.

وذكر الوزير علي أن المعرض يأتي ضمن خطة الوزارة في إطار التدخّل الإيجابي لدعم المواطنين وتوفير أفضل السبل والخدمات لهم من خلال المؤسسات التابعة لها، ولاسيما وأننا نمرّ بظروف اقتصادية صعبة فرضتها الحرب الإرهابية التي نواجهها والحصار الاقتصادي الظالم، ورغم ذلك تقوم الدولة بدورها الاجتماعي والخدمي، وبقيت المؤسسات العامة والخاصة ضمن العملية الإنتاجية، لافتاً إلى أن القطاع الخاص شريك حقيقي بعملية التنمية.

وأشار الوزير إلى أهمية المعرض والتشكيلة السلعية المعروضة والحسومات التي تقدّم فيه، والتي تساعد في تأمين هذه المادة، مجدّداً التأكيد على الدور الهام للقطاع الخاص بمختلف تسمياته بعملية التكافل الاجتماعي، كما وجه إدارة المؤسسة بأن يتم تشميل المتقاعدين بموضوع التقسيط الذي يعامل به العاملين بالنسبة للمعرض.

وأضاف الوزير: إن المعرض يقام في أهم المجمعات التجارية للمؤسسة وله سمعة جيدة وخبرة في التسويق، مبيناً أن المعارض المختلفة تساهم في تحفيز التنافسية وبالتالي خفض في الأسعار، ومؤكداً أن أسعار السورية للتجارة تنافسية وأقل من السوق بنسب جيدة، وفيها مختلف السلع التي يحتاجها المواطنين، فضلاً عن أن هناك متابعة مستمرة لها ولكل ما يعرض فيها من حيث السعر والجودة والمواصفات والصلاحية، وهناك رضى من المواطنين إلى حدّ كبير لأن هدفنا تأمين سلعة بمواصفات جيدة وسعر مناسب.

وأشار محافظ دمشق المهندس طارق كريشاتي إلى أهمية المعرض والتشكيلة السلعية اللافتة والتي تراعي كل الأذواق وبأسعار تشجيعية، إضافة لكونه يعرض إنتاج الشركات العامة والخاصة، ويقام بأكبر المعارض بدمشق، مؤكداً أهمية المعارض في التسويق، وضرورة إقامة المعارض التخصصية مستقبلاً ليجد المواطن كل احتياجاته، كما أكد على أن المحافظة ستقدّم كل الدعم لإنجاح هذه المعارض.

بدوره أشار المدير العام للمؤسسة العامة للسورية للتجارة زياد هزاع إلى أن المؤسسة تهدف من خلال هذه المعارض تعزيز التشاركية مع القطاع الخاص لدورها في تأمين السلع وبأسعار مناسبة في ظل الواقع المعيشي الصعب، واليوم افتتاح المعرض يأتي ضمن هذا السياق، مبيناً أن هناك اتفاق مع مصرف التوفير لجهة التقسيط للموظفين، وخاصة أن الأسعار أصبحت مرتفعة لكل السلع.

وذكر مدير عام شركة اديا عبد القادر حنيفي أن الشركة أطلقت مبادرة/دفا/ من خلال هذا المعرض، والتي تستهدف كل المواطنين من خلال الحسومات المقدمة والتي تصل إلى أربعين بالمئة للمواطنين وخمسين بالمئة لذوي الشهداء والجرحى حاملي بطاقة "جريح الوطن"، وهذا الحسم هو أقل شيء يمكن تقديمه لمن ضحّى في سبيل الوطن، مضيفاً: هناك مبادرات أخرى ستطلق مستقبلاً لدعمهم.

وزارة الشؤون الاجتماعية تبّسط إجراءات عمل أكثر من 67 معاملة للمنظمات غير الحكومية

عملت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على تبسيط إجراءات عمل أكثر من ٦٧ معاملة للمنظمات غير الحكومية من خلال فريق مركزي وفرق فرعية، تضم خبراء وعدداً من المنظمات غير الحكومية متنوعة الأشكال والأحجام والتخصصات، وبالاعتماد على منهجية دراسة موحدة.

وأوضحت الوزارة في صفحتها على الفيسبوك أن هذه المنهجية تقوم على دراسة المرجعيات القانونية التي تستند إليها كل معاملة، وتحديد إجراءات كل معاملة وفق الوضع القائم، إضافة إلى تحديد الإجراءات التي يمكن دمجها أو تبسيطها أو الإبقاء عليها وإخراج المعاملة وفق صيغة تتكون من تعريف المعاملة والشروط والمتطلبات والنماذج الخاصة بكل معاملة والوثائق المطلوبة وتحديد سير إجراءات كل معاملة الكترونياً وتوطين المعاملة على منصة "تشارك".

ولفتت الوزارة إلى أن تبسيط الإجراءات يأتي في إطار متابعة تنفيذ مراحل مشروع تطوير بيئة عمل المنظمات غير الحكومية، ومن خلال سعي الوزارة للتطبيق الأمثل لأحكام القوانين الناظمة لسوق العمل، وتقديم الخدمات الأفضل للمواطنين بأسرع وقت وجهد ممكنين وبجودة عالية.

غرفة تجارة وصناعة طرطوس تبدأ عملية شراء وشحن الحمضيات من المزارعين

بدأت غرفة تجارة وصناعة طرطوس عمليات شراء وشحن الحمضيات من المزارعين، وفرزها وتوضيبها تمهيداً لبيعها للمواطنين بسعر التكلفة في باقي المحافظات.

وبين رئيس الغرفة محمد العجي أن العملية تأتي في إطار المبادرة التي أطلقتها الغرفة لشراء ١٥٠ سيارة حمضيات من المزارعين، وفرزها وتوضيبها وبيعها بنفس الأسعار للمواطنين في المحافظات، وذلك انطلاقاً من دور الغرفة في دعم المنتج والمستهلك بالتعاون والتنسيق مع المؤسسة السورية للتجارة التي تساهم بتأمين الكميات اللازمة والتواصل المباشر مع الفلاحين، إضافة للمساعدة بعمليات النقل من الحقول.

وأضاف العجي: إن هذه المبادرة تأتي ضمن إطار دعم المنتجين لهذه المادة والمستهلكين لها والعاملين في هذا القطاع، مشيراً إلى أن عملية الشراء ستتم وفق الأسعار المحددة من قبل لجنة الأسعار في المحافظة ووزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك، كما ستتم عملية البيع بنفس الأسعار أي بدون تحقيق أي مورد أو ربح للغرفة لأن الغاية خدمية اجتماعية وليست تجارية.

بتكلفة تتجاوز المليار ليرة.. وضع معمل كونسروة بالخدمة في السويداء

أعلن فرع هيئة الاستثمار السورية في السويداء عن وضع مشروع "معمل كونسروة" مشمل بقانون الاستثمار رقم "١٨" لعام ٢٠٢١ بالخدمة بتكلفة تقديرية تبلغ ملياراً و٦٨٠ مليون ليرة سورية، وذلك حسب مديرة الفرع ميس فهد.

وبينت فهد أن المشروع الواقع إلى الغرب من مدينة السويداء في موقع تل الحديد يؤمن نحو ٦٠ فرصة عمل على ثلاث ورديات، ويعد من مشاريع الصناعات الغذائية المهمة التي تسهم في تسهيل استلام فائض إنتاج مزارعي المحافظة من مادة البندورة وتخفيف تكاليف النقل والشحن وتأمين متطلبات الاستهلاك الغذائي.

وأشارت فهد إلى أن هذا المشروع هو الثاني في المحافظة وفق القانون رقم "١٨" بعد إدخال مجمع متكامل لتربية طيور الدواجن وإنتاج اللحوم بالخدمة خلال الفترة الماضية، مبينة أنه يوجد مشروع ثالث على ذات القانون لصناعة العبوات والقوارير الزجاجية في المدينة الصناعية بأم الزيتون جار العمل على تنفيذه لتشغيله قريباً.

ويبلغ إجمالي عدد المشاريع المشملة على قوانين الاستثمار في محافظة السويداء لغاية تاريخه نحو ١٣٤ مشروعاً متعددة الأغراض الزراعية والصناعية والخدمية.

التطلع لزيادة مراكز المسح والاستقصاء للكشف المبكر لنقص السمع عند حديثي الولادة

دمشق- حياة عيسى

نقص السمع مشكلة مرضية منتشرة بشكل واسع بنسبة تتراوح بين ١-٣ من كلّ ألف ولادة حيّة حسب الإحصائيات العالمية، لذلك التدخل والكشف بشكل يضمن الحصول على طفل طبيعي أو أقرب إلى الطبيعي بعمر مناسب، ولاسيما بوجود قدرة على الحل في حال الكشف المبكر، أما في حال التأخر في الكشف فهناك صعوبة كبيرة بتدبيرها، وبالتالي من شأنها أن تسبّب مشكلات كثيرة للطفل على مستوى النطق والتواصل مع المحيط.

عضو اللجنة الوطنية لبرنامج الكشف والتدخل المبكر لنقص السمع عند حديثي الولادة الدكتور حسام حديد بيّن في حديث لـ"البعث" أن البرنامج الوطني للكشف والتدخل المبكر لنقص السمع عند حديثي الولادة الذي تمّ إطلاقه مستمر، وهناك ٤٦ مركزاً سمعياً منتشرة في كل المحافظات، ومراكز استقصاءات في مراكز المحافظات أو المناطق الكبيرة، ومراكز تدخل بمدينة دمشق، حيث يتمّ المسح السمعي في الشهر الأول لحديثي الولادة عند اللقاح الأول ومراجعة المركز، ويتمّ عرض الطفل على لجنة الكشف السمعي لإجراء المسح في حال كان المسح موجوداً في المركز، وفي حال عدم وجود الخدمة يتمّ توجيه الطفل إلى المراكز القريبة لضمان إجراء المسح لكافة الأطفال، ويتمّ تسجيل المسح على بطاقة الطفل بحيث يتمّ التأكيد على إجراء المسح السمعي والنتيجة، ففي حال وجود مشكلة يتمّ تحويل الطفل لإعادة الإجراء مرة أخرى، وفي حال تم تأكيد المشكلة السمعية يتم تحويله إلى مركز الاستقصاء قبل الشهر الثالث لتشخيص الحالة السمعية، وبناءً عليه يتمّ التوجيه اتجاه التدبير الطبي اللازم بالمعينات السمعية قبل الشهر السادس، ونتيجة المثابرة على العمل في كافة المراكز المخصّصة تم الكشف عن مجموعة من الحالات التي سيتم البدء بإجراءات التدبير المبكر اللازم لها.

وتابع حديد أن الاختبار المجرى لنقص السمع يعتبر بسيطاً وسهلاً وآمناً ومضموناً وغير مؤلم، وبالتالي يمنح فرصة الحصول على فوائد كبيرة، علماً أن كافة المراكز تقوم بالإجراء من خلال الدورات التي أجريت للكوادر بالتدريب بشكل عملي على طريقة التواصل عند الأهل وتوعيتهم بموضوع نقص السمع، لتأتي الخطوة الأهم التي تكمن في زيادة عدد المراكز الطبية التي تقوم بإجراء المسح السمعي بشكل كبير، وبالتالي زيادة عدد الأجهزة للانتشار على كامل الجغرافية السورية بهدف إجراء المسح السمعي لـ١٠٠٪ من حديثي الولادة، والعمل على زيادة مراكز الاستقصاء وما تحتويه من أجهزة أكثر تعقيداً، إضافة إلى الجزء الأهم وهو موضوع التدخل والتدبير سواء بالمعينات السمعية أو بزرع الحلزون أو بالتأهيل اللغوي الكلامي، وهذا يحتاج إلى كادر مدرّب لإجراء المسح السمعي، بالتزامن مع التخطيط لوضع مخطط للعام الحالي والعام القادم بإجراء الدورات للمسح والاستقصاء السمعي ودورات للإشراف على المراكز بشكل عام، وبالتالي للتأكيد عل استمرارية وتقدم البرنامج للاقتراب من تحقيق الهدف الذي يتمّ العمل عليه.

أما بالنسبة للمحافظات -حسب حديد- فقد أكد أنه يتمّ القيام بزيارات دورية وإشرافية للاطلاع على سير العمل بالمراكز والتعرف على احتياجاتها ومتطلباتها، والاجتماع بالقائمين على الموضوع على أرض الواقع ورؤيتهم للمنطقة، ولاسيما (حجم المراجعين، عدد الحالات، وتسجيل كافة التوصيات والملاحظات) في كل منطقة للوصول إلى المكان الجيد لفعالية العمل والحصول على نتائج جيدة والتغطية بشكل واسع وتقليل التسرب، إضافة إلى التنسيق مع المجتمع الأهلي بشكل دوري، حيث يتمّ نقل المعلومات من المراكز الصحية إلى مديرية الرعاية الأولية من خلال مديرياتها الفرعية، وحالياً وزارة الصحة بصدد إطلاق البرنامج الإلكتروني الذي يتضمن بيانات كاملة من كافة المراكز بشكل فوري وواسع على نطاق المحافظات، بحيث يكون ضماناً حتى ولو انتقل الطفل من مكان إلى آخر تتم متابعة حالته بشكل فوري.

حالة إيجابية ولكن ؟!

حجم العمل الثقيل والملفات المعيشية والاقتصادية الضاغطة، فرض على مجلس محافظة حلب الذي يعقد حالياً دورته العادية السادسة لهذا العام واقعاً جديداً وربما صعباً للغاية في آلية التعاطي مع الحاجة الماسة للتغيير، و الابتعاد عن استنساخ تجارب المجالس السابقة الفاشلة وغير المجدية في معالجة المشكلات والأزمات بتنوعها.

ولسنا هنا في معرض المديح، ولكن الإدارة الناجحة لرئيس المجلس في إدارة الجلسات والحالة الإيجابية من التفاعل والنقاش غير التقليدي وجرأة النقاشات وأسلوب المواجهة المباشرة التي تتسم بالشفافية والوضوح، غيّر الكثير من المفاهيم التي كانت سائدة فيما مضى، وأسهم إلى حد ما في كسر بعض الحواجز وليس كلها التي كانت تشكل مانعاً بين المجلس والمديريات والمؤسسات، وهو أمر على قدر كبير من الأهمية، لا بد من تعزيزه في هذه المرحلة الدقيقة والحساسة، ليكون عاملاً مساعداً لجهة تصحيح مسارات العمل، ومعالجة حالات الترهل والقصور في تنفيذ الخطط والبرامج، والأهم أن يكون للمجلس دور رقابي وإشرافي حقيقي لا أن يقتصر فقط على إبداء الملاحظات والتوصيات، بل يخوّله كجهة إدارية وتنفيذية منتخبة تمثل محتلف فئات المواطنين، اتخاذ القرارات المناسبة والملزمة تجاه أي حالة خلل، خاصة ما يتعلق منها بحالات الفساد الفردية والجماعية.

وبعيداً عن تكرار بعض المطالبات من أعضاء المجلس، وصعوبة حلها لأسباب تفرضها ظروف الحصار الاقتصادي وضعف الإمكانات، نجد لزاماً على المجلس وغيره من الجهات التنفيذية والإدارية والفنية والإنشائية التعاطي بعقلية منفتحة وناضجة ومرنة مع المتغيرات والمتبدلات اليومية وفق ما تتطلبه حاجة النهوض والنمو، والاعتماد على الكفاءات والخبرات، وتوظيف الأدوات التقنية والفنية المتاحة في دعم مشروع النهوض والتطوير المطلوبين.

خلاصة القول: لا شك أن هناك خللاً كبيراً وهوة عميقة بين العمل الخططي والتنفيذي، وبعيداً عن مبررات (ضعف وتواضع الإمكانات)، يتضح أن مسؤولية التباطؤ والتراجع بنسب الإنجاز في عدد من المشاريع هي مسؤولية جماعية وفردية في آن معاً؛ ما يقتضي تبيان مواقع الخلل والقصور، وبالتالي اتخاذ ما يلزم لتصحيح العمل وفق رؤى واضحة وشفافة خاضعة للمحاسبة والمساءلة، وبمعنى أوضح إجراء عملية غربلة لفرز الغث من السمين، وأن لا يكون هناك أي متسع لمتسلل أو فاسد ضمن منظومة العمل المؤسساتي صغيراً كان أم كبيراً، وهو الدور الذي يجب أن تضطلع به المجالس المحلية، كي تكون دوراتها على مدار العام فاعلة ونافعة، لا أن تكون مضيعة للوقت وحسب.

معن الغادري

700 مليون ليرة لتنفيذ مشاريع في دائرة الأبنية المدرسية بحمص

حمص – البعث

بين مدير مديرية الخدمات الفنية بحمص المهندس أحمد حبيب أن قيمة الموازنة الاستثمارية الخاصة بدائرة الأبنية لعام ٢٠٢٣ بلغت حوالي ٧٠٠ مليون ليرة سورية، تم من خلالها بالتعهد مع شركة الطرق والجسور فرع حمص متابعة تنفيذ بناء مدرسة مع باحة وخمس دورات مياه في قرية الزهورية بقيمة تقريبية تصل إلى نحو ٣٤٠ مليون ليرة سورية، لافتاً إلى أنه من المتوقع الانتهاء من تنفيذ هذا المشروع في نهاية العام الجاري.

وأشار حبيب إلى أنه تم الانتهاء من أعمال مشروع المرحلة الثانية لبناء ملحق في مدرسة فائز غراب في قرية المزرعة، وذلك بتعهد مع مؤسسة تنفيذ الانشاءات العسكري فرع تدمر، موضحاً أن الأعمال المنفَذَة كانت عبارة عن إكساء المدرسة مع دورات المياه بقيمة تبلغ ٣٠٠ مليون ليرة سورية.

ولفت حبيب إلى أنه تمت المباشرة بتعهد مع شركة البناء والتعمير فرع المنطقة الوسطى بمشروع بناء سور بطول ٢٢٠ متراً في مدرسة الشهيد أيمن إبراهيم في قرية الزيبق بقيمة مالية تقديرية تصل إلى ١٩٠ مليون ليرة سورية، منوهاً إلى أنه من المتوقع الانتهاء من أعمال المشروع نهاية هذا العام. وأضاف حبيب أنه وضمن ميزانية إعادة الإعمار تم الانتهاء من أعمال مشروع إعادة تأهيل وترميم مقر إجازات السوق بقيمة مالية بلغت ٥٠٠ مليون ليرة سورية، مشيراً إلى نسبة انجاز المشروع وصلت إلى ٨٥ ٪ حتى تاريخه بحيث يتم تنفيذ الأعمال بحسب الأولوية والأهمية.

وفي ختام حديثه بين مدير الخدمات الفنية أنه تم إرسال آلية بوبكات لمدة عشر أيام لمجلس مدينة القريتين وذلك للحاجة الماسة لتنفيذ بعض الأعمال الضرورية في المدينة من تجميع وترحيل النفايات المتراكمة قرب الحاويات والتي يصعب على اليد العاملة

إزالتها، وتجميع وتنظيف بقايا الأنقاض الموجودة في شوارع القريتين، وتسوية ترابية لبعض السواتر الموجودة في شوارع المدينة وعدد من المداخل لها.

السعر الاسترشادي يسقط في امتحان توازن السوق.. و"السكر" يقرّب التجار من الحكومة

دمشق – مادلين جليس

تبدو محاولات الحكومة الجهيدة لفرض توازن ما على سوق السكر من بوابة الأسعار الاسترشادية غير مجدية على الأرض، فالوقائع تشي بأن الأسعار متزايدة في الارتفاع، وبالتالي سقط الهدف المنشود "رسمياً" والمتعلق بمصلحة المستهلك، في ظلّ ارتفاع أسعار المادة في جميع أنحاء العالم، بحسب منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو)، حيث سجلت أسعار السكر أعلى مستوى لها منذ عام ٢٠١١ نتيجة انخفاض الإمدادات العالمية بعد أن أضرّ الطقس الجاف بالمحاصيل في الهند وتايلاند ثاني وثالث أكبر مصدّرين للسكر في العالم.

وليس ثمّة دليل على ذلك "التلبك" الحكومي في تصويب هذا الملف أكثر من اضطرار وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك ممثلة بالسورية للتجارة لبيع السكر "الذي من المفترض أن يكون مدعوماً" بالسعر الرائج ولو على البطاقة الذكية، فالمناورة هنا صعبة أمام عراقيل الاستيراد ومعوقات توريد السكر بأيادي التجار، ليظهر هؤلاء في موقف الدفاع عن السعر الاسترشادي المحدّد من قبل وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية.

ويأتي رأي محمد الحلاق عضو مجلس إدارة غرفة تجارة دمشق حول الموضوع في سياق المدافع عن توجهات الحكومة، عندما اعتبر أن الأسعار الاسترشادية تشكّل قضية مهمّة في بعض الأحيان من أجل التشجيع على إعادة إنعاش صناعة حيوية مثل السكر، مضيفاً أنه يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار أيضاً توازن آخر، وهو المستهلك، من حيث تخفيض السعر وتوفر المادة بسعر مقبول أساسي جداً عند تحديد السعر الاسترشادي أو دراسة تعديل الرسوم الجمركية والإضافات التي تتمّ على الرسم في بعض الأحيان.

ومن وجهة نظر الحلاق فإن السعر الاسترشادي يتأثر بارتفاع أو انخفاض سعر المادة خارجياً أو رغبة وزارة الاقتصاد بحماية الإنتاج المحلي لإحدى المواد أو التشجيع من أجل إيجاد صناعة "غير الموجودة أصلاً كما يقول الواقع" لهذه المادة ضمن استراتيجية إحلال بدائل المستوردات.

ومع عدم نفي الحلاق التأثير المباشر للأسعار الاسترشادية على ارتفاع السعر على المستهلك، إلا أنه بالمقابل أقرّ بصحتها وصوابيتها في تسديد الرسوم الجمركية، وحفظ حصة الخزينة، إضافة إلى بيان التكاليف الحقيقية للتاجر.

ولا يخفي الحلاق أمله بتخفيض السعر الاسترشادي عند انخفاض سعر المادة خارجياً، مما يؤدي إلى تخفيض الأعباء على المستهلك، وهو ما يشير له التجار في حديثهم عن ارتفاع وانخفاض سعر المادة بوضوح وشفافية وبما يرضي كل الأطراف.

ورداً على سؤال يتعلق بتأثر ارتفاع أسعار السكر وغيره من المواد الغذائية بمنع استيراد أصناف عديدة من المنصة، نفى الحلاق تأثّر أي مادة أو سلعة بأي سلعة أخرى ممنوع أو محصور استيرادها ما لم تكن ذات علاقة مباشرة، ومثال على ذلك القهوة أو الشاي والسكر، حيث رأى أن أسعار السكر قد تنخفض في حال منع استيراد المشروبات الساخنة أو حين يكون هناك إحجام عن استهلاك المشروبات الساخنة لأي سبب من الأسباب، وبالتالي قد نرى –والكلام للحلاق– نتيجة غير متوقعة تتعلق بأنماط الاستهلاك وتبعية استهلاك سلعة بأخرى.

وكانت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو)، توقعت انخفاضاً بنسبة ٢ بالمئة في إنتاج السكر العالمي في موسم ٢٠٢٣–٢٠٢٤، مقارنة بالعام السابق، مما يعني خسارة نحو ٣,٥ ملايين طن متري من المنتج.

وبحسب البيانات فإنه لدى العالم الآن مخزون من السكر يلبي احتياجاته لمدة أقل من ٦٨ يوماً مقارنة مع ١٠٦ أيام، عندما بدأ إنتاج السكر في الانخفاض عام ٢٠٢٠.

فوضى عمل الأفران والصرافات الآلية تتصدر أجندة مجلس حلب

حلب – معن الغادري

تستمر نقاشات أعضاء مجلس محافظة حلب خلال أعمال دورتهم العادية السادسة لهذا العام، إذ تمحورت المداخلات والمطالبات خلال الجلسة الثانية من الدورة حول ضرورة زيادة دعم مستلزمات الإنتاج الزراعي وتوفيرها بالأوقات المحددة، وزيادة أسعار المحاصيل الاستراتيجية وزيادة الدفعة الأسبوعية للفلاحين من قيمة المحصول الزراعي في المصارف الزراعية.

وانتقدت المداخلات فوضى عمل الأفران والازدحام على أبوابها، مطالبة بضرورة تشديد مراقبة عمل المخابز وقمع ظاهرة سماسرة الخبز وضبط المعتمدين وتنظيم الازدحام الحاصل على الأفران ومعالجة الشكاوى المتعلقة بنقص الوزن وجودة الرغيف في بعض الأفران.

وطالبت المداخلات بضرورة إيصال مياه الشرب إلى القرى العطشى في الريف وإعادة النظر بما يخص موضوع القيمة الرائجة للأراضي والعقارات والإسراع في عملية توزيع مادة المازوت المنزلي وضبط عمل المصارف ومعالجة الازدحام على الصرافات الآلية. وأكد محمد حجازي رئيس مجلس المحافظة على أهمية تسريع وتائر العمل والانتاج وايجاد الحلول لمجمل المشكلات الخدمية والمعيشية وأن تكون بوصلة العمل دائماً في اتجاه تحقيق مصلحة الوطن والمواطن.

ودعا المعنيون إلى وضع الخطط السريعة والناجعة لإرواء القرى العطشى في الريف وفي المناطق التي هي بأمس الحاجة لذلك، وذلك بالتعاون والتنسيق مع الوحدات الإدارية والجهات والمؤسسات والمديريات المعنية في المحافظة.

وبما يخص معضّلة الازدحام على الصرافات الآلية وخروج معظمها عن الخدمة بين المكتب التنفيذي المهندس محمد فياض أن عدد الصرافات الآلية العاملة في المدينة ٣٧ صرافاً، منها ٢٣ للتجاري و١٤ للعقاري ويتم العمل لتجهيز خط ذهبي للبنك العقاري يعمل ٢٤ ساعة، موضحاً أنه تم تحديد سحب الاموال من الفئة النقدية ٥٠٠٠ ليرة اختصاراً للوقت، في حين تم تفعيل عدد من الأجهزة للسحوبات الكبيرة، أما بما يتعلق بظاهرة بيع الخبز التمويني بجانب الافران الاحتياطية أكد فياض أنه يتم معالجة هذه الظاهرة بالتنسيق مع قيادة الشرطة.

من جهته قدم عضو المكتب التنفيذي المهندس عابدين عيسى شرحاً حول آلية العمل الخاصة بتأجير الأراضي والجهود الحكومية المستمرة لتأمين مستلزمات الانتاج الزراعي. بدورهم قدم عدد من المديرين المعنيين ردوداً حول ظروف العمل وخططهم وبرامجهم لتحقيق أفضل مؤشرات النمو والنهوض واحتياجات المواطنين.

مشروعات صيانة طرقية تغطّي اللاذقية

اللاذقية – مروان حويجة

ينفّذ فرع المؤسسة العامة للمواصلات الطرقية في محافظة اللاذقية مشروعات صيانة لشبكة الطرق المركزية في عدة محاور من الشبكة في مختلف مناطق المحافظة ضمن خطة العام ٢٠٢٣.

وأوضح المهندس مصعب أحمد مدير فرع المؤسسة أنّ المشروعات التي يجري العمل فيها حالياً، تأتي ضمن خطط الصيانة الدورية التي تنفذها المؤسسة على كامل شبكة الطرق المركزية، وما يخصّ فرع المؤسسة في محافظة اللاذقية للعام الجاري، بين مدير الفرع أن الصيانة تتوزع على مواقع عديدة تتوضع على مختلف محاور الشبكة في محافظة اللاذقية التي يبلغ طولها الإجمالي ٣٨٨ كم، لافتاً إلى خطة أعمال صيانة تشمل الصيانة الدورية السنوية للشبكة الطرقية المركزية من خلال عقود صيانة باتت قيد التنفيذ،منها العقد ٢١ لعام ٢٠٢٣ للصيانة الدوريّة على أتوستراد اللاذقية – طرطوس في مواقع متفرقة.

وأشار أحمد إلى أنّ الخطة تشمل مشروعات في صيانة شبكات التصريف المطري في العقد ٤١ لعام ٢٠٢٣ من خلال تنفيذ اعمال التصريف المطري لعام ٢٠٢٣ على شبكة الطرق المركزية، وقد تمّ تعزيل قنوات بيتونية على أوتوستراد اللاذقية – طرطوس وطريق الحفّة صلنفة وطريق القبو القرداحة ،وإنشاء قناة مع مصبعات مطرية عند موقع ست خيرس على أتوستراد اريحا، وتعزيل قنوات ضمن نفس الموقع، وعن مشروع الساحل – الغاب فقد بيّن أنّه يتمّ تنفيذ الصيانة من خلال العقد ٤٢ لعام ٢٠٢٣ وتتضمن أعمال الصيانة الدورية على طريق الساحل – الغاب من الكم /٠/ حتى الموقع ٢٧+٧٠٠ في مواقع متفرقة (المبدأ مفرق رأس العين) ويجري التنفيذ وفق العقد المبرم مع المؤسسة العامة للطرق والجسور حيث تمّ قشط سطح المجبول الاسفلتي في مواقع متفرقة مع تنفيذ رشّة التصاقية، وتنفيذ القميص الاسفلتي لمواقع القشط، وأشار إلى إجراء الصيانة الصيانة االلازمة على طريق: كسب – النبعين – البسيط من الكم /٠/ مفرق البسيط، وحتى الكم /٢٨/ وطريق اللاذقية – كسب من مفرق البسيط حتى مدخل كسب، والعقد مبرم مع مؤسسة الاسكان العسكرية الفرع /٢/ حيث تمّ تنفيذ طبقة اهتراء مجبول اسفلتي في المواقع الأكثر تضرراً، ومعالجة الهبوطات في جسم الطريق في عدة مواقع، ولفت إلى تنفيذ العقد ٥٨ للعام الجاري بشأن الصيانة الدورية على الطريق السريع اللاذقية – أريحا، من عقدة البصّة حتى وطى الخان مع طريق اللاذقية – الحفة– صلنفة، وذلك من دوّار معمل المعاكس حتى الكم /٤٤/ المبرم مع مؤسسة الاسكان العسكرية فرع /٢/ تمّ قشط المواقع الأكثر تضرراً وتنفيذ طبقة الاهتراء.

وسط مطالب مشروعة للفلاحين..

وزير الزراعة لـ"البعث": دعم المحروقات من أولوياتنا ونحرص على تحديد السعر الحقيقي والعادل للمواسم

لا شــكّ في أننا نعوّل كثيــراً على القطاع الزراعي في الحفاظ علــى أمننا الغذائي، وتكثيــف المنتجات الزراعية النباتية والحيوانية، ولكن في الوقت نفسه فإن معاناة الفلاح تتفاقم في العديد من النواحي المتعلقة بمستلزمات الإنتاج وتوزيعها، والتخطيط من قبــل وزارة الزراعة للحفاظ على المواسم الإستراتيجية بجميع الوسائل الممكنة والمتاحة.

إشارات استفهام؟

فخــلال لقاء "البعــث" مع عدد مــن الفلاحين ضمن قطاعــات مختلفة للوقوف على واقع احتياجاتهم للحصول على موسم زراعي جيد، يضمن ربحهم واستمرارهم ضمن العملية الزراعية، تمحــورت أغلب ملاحظاتهم حول وجود شــكوك ومخاوف من عملية أتمتة المحروقات وما يكتنفها من صعوبة وبــطء، بالإضافة إلى مطالبهــم بدعم حقيقي مــن وزارة الزراعة لبعض محاصيل بدائل المســتوردات وتســويقها كالمحاصيل العلفية والشوندر السكري، وعدد من المنتجات الأخرى، وكان واضحاً في أحاديث الفلاحين كثرة إشارات الاســتفهام حول سبب تبني الوزارة لسعر تأشــيري مع معرفتها بأنه سيتغيّر في اللحظات الأخيرة، وبشــكل يؤدي إلى يأس الفلاح واضطراره لبيع الموســم للتجار قبل صدور السعر الحقيقي خوفاً من عدم حصوله على سعر جيد يحقق له الربح!.

من جانب آخر تســاءل عدد مــن المختصين عن خطط وزارة الزراعــة فــي تنشــيط المؤسّســات البحثية لتأمين الســماد الطبيعي وغيره من اللوازم العضوية التي تخفّف من الاعتماد على المواد الكيميائية من جهة، وتوفر التكاليف والقطع الأجنبي من جهةٍ ثانية.

على طاولة الوزير

ما سبق من هواجس وصعوبات يعاني منها الفلاحون كان محور حديث "البعث" مع وزير الزراعة المهندس محمد حسان قطنا، فكان حديثه واضحاً كشف فيه عن الكثير من الأمور التي تهمّ القطــاع الزراعي، ففيما يتعلق بموضوع التســعير بيّن الوزير أن الوزارة في الموسم الماضي قامت بإصدار التســعير بوقت مبكر، لكن تمّ تعديله تماشياً مع ارتفاع أســعار تكاليف الإنتاج، بما يضمن هامش الربح الجيد للفلاح مع تخصيص مكافآت تســليم، مضيفاً: الآن وضعنا ســعراً تأشــيرياً للقمح بقيمة /٤٢٠٠/ ليرة وهو مناسب لتكاليف زراعته في ظروفنا الحالية ووفق الأسعار المحدّدة للسماد والمحروقات الموزعة من قبل الوزارة، مؤكداً أنه عند موســم الحصاد سيتمّ لحظ أي تغيّر في التكاليف على هذا السعر وإعادة تحديد السعر الحقيقي.

تحقيق العدالة

وحول شــكوى الفلاحين والمزارعين من صعوبة تأمين المستلزمات الزراعية، فضلاً عن غلائها، قال وزير الزراعة: نأمل في كلّ موسم أن نتمكن من تأمين المستلزمات الزراعية بشــكل عادل ومريح لكل الفلاحين، لأن تأمين مستلزمات الإنتاج هو أحد أهم عوامل نجاح الخطة الزراعية، ولاسيما موضوع المحروقات، نظراً لأهميته الأساســية في تحريك الآليات الزراعية المختلفة للقيام بالعمليات الزراعية والري. وفيما يخصّ أتمتة المحروقات، بيّن الوزير قطنا أن الحكومة بدأت منذ عدّة ســنوات بأتمتة المحروقــات بهدف تحقيق العدالة في توزيعها على المستحقين، خاصةً وأن الكثير من المواطنين لم تصلهم مســتحقاتهم في فترات ســابقة، لكن بعد أتمتة المحروقات سواء في القطاع المنزلي أو في قطاع النقل فــإن التوزيع أصبح أكثر عدالــةً، رغم وجود بعض الفجوات، مشــيراً إلى الانتقال إلــى المرحلة الأخيرة في موضوع أتمتة المحروقات لتشــمل القطاع الزراعي، وفقاً للمخططات التي ترد إلى المحافظات.

البطاقة الكرتونية

ولفــت وزير الزراعــة إلى أنه في العــام الماضي تمّ اعتماد "البطاقة الكرتونية" التي تشتمل على عدّة بيانات تمهيداً لأتمتة المازوت، مؤكداً أن الآلية كانت ناجحة جداً لأن الكثيــر من الفلاحين لم تكــن تصلهم مخصّصاتهم مــن المحروقات في الســنوات التي ســبقت ذلك، والآن –والكلام للســيد الوزير– بعد التنســيق على مســتوى عالٍ مع وزارة النفط تمّ إعــداد خطة عمل متكاملة بدأت بتحديد المخصّصات، وتمّ تفعيــل قاعدة البيانات والبدء بتوزيع المــازوت الزراعي على البطاقــة العائلية المؤتمتة منذ بداية الشــهر الحالي، موضحاً أنه يتمّ حالياً توزيع الدفعات كاملة للمســاحات التي ســتتمّ زراعتها ضمن خطة المحاصيل الشتوية لاستكمال عمليات الفلاحة، وفي الأشــهر القادمة وخلال مرحلة الــري وبعد التحقق من زراعة الأراضي بشكل فعلي سيتمّ منح الزراعات المروية على الآبار والأنهــار والينابيع مخصّصات مازوت للري الزراعي، كما سيتمّ توزيع المازوت اللازم للأشجار المثمرة والزراعات المحمية، وعند الحصاد بالتأكيد ستوزّع دفعة جديــدة من المازوت الزراعي لكامل المســاحات المزورعة "بعــل– ري"، وبذلك تكون الوزارة قــد حققت الغاية من أتمتة المــازوت الزراعي. ولم يخــف الوزير قطنا حدوث بعض الإشــكاليات خلال عمليات التوزيــع على اعتبار أن هــذا العام الأول الذي تمّ فيــه تبني أتمتة المحروقات الزراعية، مشدداً على ضرورة الإسراع في تجاوز جميع الثغرات في المواسم القادمة.

ولفــت الوزير قطنا إلــى وجود لجان على المســتوى المركــزي في وزارة النفط "لجنة عليا" بالإضافة إلى لجان فرعية فنيــة في المحافظات، وجميعهــا تعمل لإنجاح هذه الخطة ومعالجة المشكلات في حينها، وذكر أن هناك قائمة محدّدة لأنواع الزراعات التي سيتمّ توزيع المازوت الزراعي عليها بالسعر المدعوم /٢٠٠٠/ ليرة لليتر، وفي حال رغبة الفــلاح بالحصول علــى كميات إضافيــة، فيمكنه التقدّم بطلب إلى مديرية الزراعة التابع لها للحصول على المازوت

وبالسعر المدعوم من خارج البطاقة والبالغ "٨٠٠٠" ليرة، وهــو وإن كان مرتفعاً إلا أنه أقل من الســعر الحر الذي يتجاوز الـ١٣ ألف ليرة.

نباتات استوائية

وأشــار الوزير قطنــا إلى أن المنطقة الســاحلية تميل نحــو زراعة النباتات الاســتوائية، كالأفوكادو والموز، وأن الوزارة تشــجعها دون الزراعات الأخــرى لأنها قد توقع الفلاح في إشــكاليات لناحية التسويق لجهة عدم تحقيقها للمواصفــات المطلوبة، أو عدم مقاومتهــا للعوامل البيئية السائدة في منطقتنا كالرياح وانخفاض درجات الحرارة، مبينــاً أن الإنتاج ارتفع هذا العام إلى أكثر من ٥٥٠٠ طن من الموز، في حين يقدّر احتياجنا من المادة بـ٤٠– ٥٠ ألف طن سنوياً.

نجاح زراعة الذرة

وبخصوص المحاصيل العلفيــة، أكد وزير الزراعة أن الــوزارة ومنذ عامين بدأت باعتماد موضوع التوسّــع في زراعــة المحاصيل العلفية "الذرة– فــول الصويا"، وذلك لتخفيف الحاجة إلى استيراد المواد العلفية وتخفيف الهدر فــي مبالغ القطــع الأجنبي، مبيناً أنــه تمّ التمكن من رفع كميات الإنتاج من الذرة الصفراء إلى ٥٤٠ ألف طن، وهي تشكل ٤٠٪ من احتياج القطر للمادة.

أما ما يتعلّق بموضوع الشــوندر السكري، فقد أشار الوزيــر قطنا إلى أن المســاحات المزورعة كانت قليلة، لكن الفلاحين توجهوا نحــو زراعة محاصيل أخرى في منطقة الغاب القريبة من معمل ســكر سلحب لكونها تحقق عوائد اقتصاديــة أكبــر من الشــوندر، كما أن المعمــل ونتيجة تضــرّره خلال الحرب لم يكن على المســتوى المطلوب من الكفــاءة نظراً لترميمه جزئيــاً، وبالتالي توقفت زراعته في المنطقة، إلا أنها اســتمرت في مناطق أخــرى، فمثلاً هذا العام سيتمّ زراعة ٥٠٠٠ هكتار من الشوندر في حلب، في محيط معمل سكر مسكنة.

أبحاث متنوعة ومعتمدة

وحول أهمية البحث العلمي الزراعي ودوره في تحسين الزراعــات ونوعية إنتاجها، أكد وزيــر الزراعة أن الوزارة توليــه أهميــة كبيرة، مشــيراً إلى وجود أبحــاث متقدّمة تتعلــق بالاعتماد على مواد عضوية تخفــف من الاعتماد على المواد المســتوردة التي تستهلك مبلغاً كبيراً من القطع الأجنبــي، كما تحدّ مــن أثر الكيميائيــات وضررها على الإنسان والحيوان والتربة والمياه، ما يعزّز ضرورة ترشيد اســتخدامها والاعتماد على بدائل طبيعية لها، وبين الوزير أنه توجد عدة أبحاث في مجال إدارة الآفات الزراعية عبر اعتمــاد مبــدأ الإدارة المتكاملة، ما خفض من اســتخدام المبيدات الحشرية الكيميائية بشكل كبير، وتمّ بنجاح إنتاج العديد مــن الأعداء الحيوية المتوفرة فــي المراكز الحيوية التابعة للوزارة.

وبخصوص موضوع الأســمدة، لفت وزير الزراعة إلى وجود تجــارب ناجحة في مراكز البحوث العلمية الزراعية بخصوص الاعتماد على الأســمدة العضويــة أو النباتية وتعزيز استخدامها كبديل للسماد الكيميائي، الذي أصبح يباع بأسعار عالية كونها مستوردة، سواء بشكل كامل أو كمواد أولية لصناعة الأســمدة، مشيراً إلى اعتماد سماد الفيرمي كومبست "ســماد الدود" بمواصفات قياسية له من قبل الوزارة، حيث تمّ إصدار دليل إرشــادي للفلاحين لطريقة إنتاجه بشــكل شخصي في مزارعهم، مشيراً إلى وجود العديد من الشــركات أو المزارع التي امتهنت إنتاج هذا السماد وبيعه للفلاحين في مختلف المحافظات.

زينب محسن سلوم

---

247 حديقة في حمص منها 30% بالخدمة فقط

حمص- نبال إبراهيم

بيّن مدير مديرية الحدائق في مجلس مدينة حمص المهندس وليد عطيــة أن إجمالي عدد الحدائق العامة في مدينة حمــص يبلغ ٢٤٧ حديقة، منها بالخدمة ما بــين ٥٠ إلى ٦٠ حديقة، أي مــا يعادل نحو ٣٠ بالمئة فقط، لافتاً إلى أن معظم الحدائق العامة الباقية تحتاج إلى إعادة تأهيل بالكامل، وحالياً لا يوجد موارد مالية كافية ولا اعتمادات مالية لذلك.

وأشــار عطية إلى أن المشــكلة ليست فقط بإعادة التأهيل بقدر ما يتبع ذلك من عملية الاهتمام بها نتيجة لنقص العمال وضعف الإمكانيات، مؤكداً أن الحدائق التي تعرّضت للتخريب جراء الحرب يتمّ فقط حراثتها وإزالة الأعشــاب منها مــن قبل المديريــة، أما باقي الحدائق فيتمّ قص المروج وتقليم الأشجار وسقايتها.

وأوضح عطية أن إجمالي عدد الحدائق المستثمرة بالمدينــة ١٧ حديقــة عامــة، وتعتبر عملية اســتثمار الحدائــق مورداً ماليــاً مهماً لمجلــس المدينة لتمويل المشــاريع الاســتثمارية والموازنة الجارية، بالإضافة إلى رواتب الموظفين وتعويضاتهم.

ولفت عطيــة إلى أن عمليات التأهيــل مكلفة جداً حاليــاً، فلن يكون هناك عملية تأهيــل كامل للحدائق وإنمــا بشــكل تدريجــي، وخاصــة مــع انخفاض عمــل المنظمات بالحدائق بشــكل كبيــر، إضافة إلى الصعوبــات التي تعيق عمــل المديرية وخاصة نقص الأيدي العاملة والشــابة خصوصــاً، ونقص المعدات والآليات والمحروقات.

السوريون يصابون بعدوى الادخار بغير الليرة..
وتخزين "كل شيء" خيار الشطار من المنتجين والتجار

دمشق- علي بلال قاسم

أفرزت ارتدادات الخناق الاقتصادي العام بملفه التجاري نمطاً مختلاً من التعاطي المصلحي جمع بين التّجار والأفراد في بوتقة عمليات الاحتكار وفوبيا التخزين، وانكفاء ذات اليد تجاه المواد والسلع ومخرجات أي عملية إنتاجية، لتكون القيمة السوقية العليا في وقائع هذه الأيام للبضاعة أياً يكن نوعها على حساب عملة وطنية من المفترض أن تكون المعامل والمقياس الأول لأي منتج أو خدمة، إلا أن رصيدها من الهشاشة مازال يأخذ مساراً من الهبوط الحاد، لصالح - ليس العملات الأجنبية الصعبة والذهب فقط- بل ثمّة قناعة لدى أقطاب الصناعة وماسكي أذرع التجارة، ومعهم جموع الفعاليات والشرائح، وصولاً إلى الفرد من فئة صغير الدخل ومحدود الإيراد بأن الادخار في قاموس الاقتصاد السوري ليس كما كان في زمن الرشد "أوراق نقدية أو معادلها من المعادن الثمينة"، بل شراء واقتناء أي شيء في الحياة، ولو كان تراباً وحجارة وهواءً -كما يعلق أحد التّجار في أحد أعتق أسواق دمشق- هذا إذا فكرنا أبعد من الهدف الأقرب والأدسم لأي مالك "لقرشين مناح" وهو الاستحواذ على الدولار "الداشر" والمتاح في جيوب الاقتصاد الرسمي المثقوبة، والمتوفر بكثرة في محافظ وصناديق وشوالات المتحكمين والمهيمنين على وجه الاقتصاد الأسود الأكثر رواجاً وشيوعاً، أمام ضعف حال وقلة حيلة المؤسّسات النقدية والمصرفية التي تحاول جاهدة أن تستعرض شيئاً من القوة عبر نافذة ومنصة سعر صرف الحوالات الرسمية "المكموشة" بسلطة الأمر الواقع.

"تدبير الراس"

لا يخفى على أحد أن عوامل ومسبّبات خارجية وداخلية أوصلت الليرة إلى هذا الحدّ الخطير من الضعف والاعتلال الذي يعتبره الدكتور حسيب حمدان -مهتم ومتابع لصيق- نتيجة حتمية لصفحة حربية يزيد من سعارها إدارة غير كفوءة لمقومات العملية الإنتاجية؟، فالتخبّط الحكومي واضح في أي محاولة إنقاذية أو إسعافية حصلت منذ سنوات إلى الآن، لنصل إلى مرحلة انسحبت فيه الأذرع التنفيذية صاحبة القرار من فعل أي شيء، مقرّة ومعترفة بالضعف وتاركة الساحة ملعباً للجميع -ماعدا المؤسسات التدخلية- وبات كلّ "يقلع شوكه بيده" ويتصرف كيفما يشاء، حيث شطارة "تدبير الراس" باتت قاسماً مشتركاً عند التاجر والصناعي والحرفي والمزارع، وحتى الموظف الذي وجد في فرصة القروض متعدّدة الأجناس التي تعلن عنها المصارف الحكومية ضالته ليسارع بالحصول على ملايين مبتورة الأقدام بفخ الفائدة المتعاظمة ومصيدة التضخم المتغول، وهي بالعموم مجرد سيولة استهلاكية بسيطة لا تسدّ رمقاً توظيفياً أو استثمارياً، ومع ذلك لا مانع من اقتناص الفرصة لتحويل القرض إلى عملة أجنبية ينام عليها باطمئنان ادخاري مقبول في زمن أصبح كلّ من في الجغرافيا السورية "يسوق" كما يريد السوق!.

بذريعة الصيانة

في يوميات التعاطي الجمعي مع حالة السوق الرائجة يسارع الكلّ للاستحواذ على أي منتج ولو ليس بحاجته بدل أي مبلغ أو رصيد، وهنا يرتفع الطلب على أي شيء وتزداد معدلات الأسعار، ويؤكد أحد أصحاب المستودعات الكبرى في دمشق أن كل تاجر كبير أو صغير بات هدفه تجميع أكبر قدر من البضاعة، وبموجب ما وصل إليه السوق أصبح التخزين الشغل الشاغل، بعد أن كان البيع هو الأهم لكلّ منتج أو بائع، هي حالة تسبّبت -وفق التاجر الخبير- بإقبال شديد وطلب ملحاح على الأقبية والمحال المقفلة والمهملة والمتاجر، وحتى الشقق والبيوت، بهدف استئجارها كمخازن ومستودعات تكدس فيها البضائع أياً يكن نوعها، وهذا ما دفع لاستغلال الطلب والحاجة لأماكن شاغرة لرفع بدلات الإيجار ومضاعفة فروق الأسعار، في توقيت تسري النصائح بين أهل السوق بأن اشترِ كل شيء ولا توفر قرشاً خاسراً على الأمد القصير والطويل، ليردف تاجر آخر بأن شعار السوق هذه الأيام بع أقل تربح كثيراً، ليكون الاحتكار والاعتكاف عن البيع مصدراً للربح الفاحش والغنى السريع.

وعبر جولة استطلاعية لا تحتاج لكثير من التدقيق، يبدو السوق متخماً بالسلع والبضائع، وأكداس المواد تغزو المحال والحواري الجانبية والمستورة، في وقت راح الجميع يغلق في وجه البيع المباشر، ويفضّل الكثيرون إقفال محالهم بذريعة الصيانة والإصلاح، لأن الربح من عدم البيع وانتظار السعر الأعلى هو التجارة الأدسم عند الكل الذي بات يفهم اللعبة ويشارك فيها.

لا يلسعون من جحر

على جبهة العاملين والموظفين هناك عدوى أصابت هذه الشريحة التي لا تقوى بحكم مرتباتها الهشّة على التخزين، يميل الجميع كلّ رأس شهر لصرف وإنفاق جلّ معاشه في سوق الحاجيات الأساسية من غذاء ودواء ومستلزمات نظافة مباشرة، في انتهاز واضح لفرصة امتلاك وضمان هذه السلع قبل أن يرتفع سعرها خلال أسبوع، فكيف الشهر؟ ولا ضير من الحصول على سلفة على الراتب تعطي مجالاً لشراء ما يتيسّر من متطلبات المطبخ، ضماناً لقوت الشهر.

أما في بساتين وحقول المزارعين، فالمشهد لا يختلف كثيراً، عبر فلاحين أخذوا قراراً بألا يلسعون من جحر التجار مرات قادمة، وأصبح الكلّ معتكفاً ورافضاً لبيع معظم المحاصيل القابلة للتخزين، فالجميع يعرف أن السماسرة والمتاجرين يلهثون لجمع أكبر قدر من المحاصيل بأسعار مغرية لأجل التخزين وليس البيع "بوجود مجال للتصدير أو عدمه"، وما حصل في تجارب زيت الزيتون أكبر مثال، إذ لم يتوقف "غزاة التجارة" عن سحب كل ما يتيسّر من زيت الفلاحين حتى بعد وقف التصدير، واليوم يصرّ "يوسف الحجة" على صوابية قرار المزارعين بعدم البيع إلا بالحدود الدنيا لتلبية صرفيات الموسم وتكاليف عمال القطاف والنقل والشحن، وما تبقى خزن لدى الفلاحين وأصحاب الحيازات ومن لفّ لفيفهم من عمال وورشات ضمانة وشركاء ومتعهدي جمع وقطاف المواسم، من مبدأ "المزارع أولى بزيته" وعندما يصبح السعر متعاظماً "نبيع"، ولتبقى السيارات الجوالة تردّد صدى "إللي عندو زيت للبيع" دون أن يستجيب أحد لهذا النداء المحتال والرامي للاحتكار الحقيقي وليس التخزين المحق عند المنتج وليس التاجر.

انخفاض أسعار البندورة.. وأسباب في دائرة إيقاف التصدير لعدم الجودة.. وتوريد كميات كبيرة إلى الأسواق

دمشق – محمد العمر

الكلّ مستغرب من انخفاض سعر مادة البندورة بعدما ارتفعت فوق الـ٥ آلاف ليرة سورية، وبعد أن كانت ضيفاً خجولاً يزور الموائد، على قول أحدهم، بشكل نادر وخاصة بموسم الصيف، فإنها تعود اليوم في فصل الخريف، محققة انخفاضات جيدة وصلت إلى نحو ٢٠٠٠ ليرة، وهناك من يعيد سبب الانخفاض هذا إلى وقف التصدير، وهناك من أرجع الانخفاض لكثرة التوريد إلى سوق الهال بعد انتهاء موسمها.

شيوخ الكار

تجار سوق هال الجملة وهم "شيوخ الكار بالحقيقة"، أكدوا في حديثهم لـ"البعث" توفر مادة البندورة بشكل جيد في الأسواق، وذلك من خلال توريدها بشكل مقبول، وأفضل من الأسابيع الماضية، معتبرين أن البندورة في آخر موسمها، وهي من النخب الثاني والثالث، والتي تعتبر فائضة عند الفلاحين، خاصة وأنه لا يمكن تصديرها بهذه النوعيات لشروط تتعلق بالجودة والمواصفات. وأشار هؤلاء إلى أن البندورة في فصل الشتاء بطبيعتها، سترتفع حتماً، كونها مرتبطة بانتهاء المواسم حالياً، وبدء البندورة المحمية، والتي زادت عليها التكاليف أضعافاً مضاعفة.

أما تجار المفرق فقد أشاروا إلى أن هناك تراجعاً واضحاً في أسعار معظم أصناف الخضار، وليس البندورة فحسب، فالفاصولياء الخضراء هبطت أيضاً من ١٠ آلاف ليرة مسبقاً إلى ٨ آلاف حالياً، وهذا يعود برأيهم لزيادة الكميات الواردة من البندورة والخضراوات للسوق المركزية نتيجة نزول المحاصيل من الحقول، ومنها البندورة بشكل متوفر، والتي هي بنوعيات متوسطة، مما يعني عدم صلاحيتها للتصدير.

بدوره عضو لجنة الخضار والفواكه في سوق الهال محمد العقاد أكد أن هناك كميات دخلت السوق بشكل جيد، وأنه من المنتظر أن تتوالي أسعار الانخفاض بصورة جيدة، تبعاً لزيادة الكميات إلى سوق الهال المركزي، مرجعاً السبب في هبوط سعر البندورة إلى انخفاض الكميات المصدّرة من محصول البندورة نتيجة كفاية دول الخليج والسعودية بإنتاجها الحالي، نافياً وقف التصدير المطلق للبندورة، فالتصدير، حسب زعمه، قائم منذ بداية العام ولم يتوقف، وبيّن أن الموسم الحالي منذ بداية الموسم، كان هناك تصدير كميات جيدة من البندورة بواقع تصدير نحو ١٥ براداً يومياً، أي نحو ٥٠٠ طن بندورة إلى الخارج.

الطامة..!

والطامة الكبرى حسب قول خبراء الاقتصاد أن تكون أسعار البندورة الحالية عبئاً ثقيلاً على فلاحي الساحل من إنتاج البندورة المحمية، وخاصة في ظل أسعار تتراوح بين ١٥٠٠ و٢٠٠٠ ليرة، وهذا ليس لصالح فلاحي الساحل -حسب قولهم- بعدما ارتفعت التكاليف بشكل مخيف، مقارنة مع العام الماضي، فسعر الفلين ارتفع، وكذلك أجور القطاف والنقل والشحن والتعبئة والتحميل وأجرة كمسيون سوق الهال، وستسبّب كل هذه الأمور خسارة للمزارع حتماً إن بقيت الأسعار بهذا الشكل، وما تشكله من تهديد للمواسم اللاحقة!.

"أشجار تتبعها طرقات".. رواية مضمرة ضمن السرد

ملده شويكاني

"حينما أجد أحلامي تتوكأ على عصا الذكرى، لم أرَ المدينة في المدينة، حيث لا ملامح لها، وأكاد لا أجد نفسي وأنا المتعثر في طرقاتها"..

هذه المفردات خطّها الشاعر والأديب طلال الغوار في كتابه الجديد " أشجار تتبعها طرقات" الصادر عن دارٍ السرد في بغداد –٢٠٢٣– ويأتي من حيث السرد الممتزج بلغة الشعر استكمالاً لكتابه السابق "نداءات لصباحات بعيدة" في تجربة جديدة منه بعوالم فضاءات السرد، إلا أنه في كتابه الجديد يفاجئ القارئ بسردية جديدة تخفي ضمنها ما يشبه الرواية من حيث تعدّد الشخصيات ووصفها الدقيق، والتنقل بين الأمكنة والامتداد الزمني ومكاشفة الذات، وفي البعد التاريخي بالدمج بين الأحداث التي عصفت بتاريخ أمتنا العربية، وأهمها القضية الفلسطينية.

فمن دمشق إلى بغداد إلى دجلة إلى البحر الأبيض المتوسط إلى يافا، تمضي كلماته الممتزجة بندى الورود المحمّلة بأحاسيس شخوصه وهواجسهم مع تلاطم الأمواج الزرقاء من شاطئ إلى آخر، بالاتكاء على رموزه التي تعدّ عناصر أساسية في تجربته الأدبية، وخاصة الشجرة التي تعني الوطن بالنسبة إليه، لتصل للقارئ رسائله من العنوان.

وقد أبدى الكاتب ظهوره العلني بشخصية السارد بضمير المتكلم، ليكون الشخصية المحورية المحرّكة للشخصيات المساندة، ويتماهى بين زمني الحاضر والماضي.

ركن دائم بالقلب

يبدأ الكاتب من تأثير الكلمات التي تملك فاعلية السحر ليمتدّ شذاها إلى ذكريات قصة حبّ تعود إلى أيام الشباب إلى أربعين سنة خلت، وما زالت ذكراها غصّة بالروح، فيترك العنان ليتخيل القارئ صورة هذه الأنثى التي استطاعت أن تستحوذ على ركن دائم بالقلب: "لقد كنت أنت الذكرى، ملامحك، ابتسامتك، صوتك، قصائدك، كلماتك، مواعيدك، حبّك، أخبارك، كنت أنت وحدك الحاضر في غيابك".

الخامس من حزيران

أما الأحداث، فمن مقهى القرنفلة في اللاذقية، يعود بذاكرته إلى مدينته تكريت إلى شخصية الصبي محمود جلعوط، وإلى الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ حين اندلعت الحرب مع "إسرائيل" رأيته بعيني يضرب الأرض برجليه غضباً، ويلوّح بمنديل ويهتف أسقطنا عشرين طائرة للعدو. ويتساءل الكاتب كيف لهذا العتال البسيط في السوق أن يتكلم عن سقوط طائرات العدو الصهيوني من قبل الجيش المصري بضمير الجماعة (نحن)؟؟، ليختزل تلك المشاعر: "هكذا كنّا نعيش حلم النصر والوحدة العربية".

بين النهر والبحر

ومن زرقة مياه البحر اللامتناهية تأخذ الأمواج السارد –الكاتب– إلى مياه دجلة وبيت عائلته الطيني المطل على النهر: "وكأني تركت شيئاً من روحي هناك، لكن صوت طائر النورس أخرجني من قبضة الذكرى".

وتدخل متن السرد امرأة في الأربعين تعرّف إليها الكاتب أثناء حفل توقيع كتابه ليترافقا بحوارات شعرية، وبشروده وبوحه لذاته بأوراق مختبئة بالقلب، فيتكرّر ذكرها ويستحضر حضورها الفعلي والافتراضي في مواضع متعدّدة من السرد.

البرلماني والجنرال

وبتداعيات واستطرادات يعود إلى بغداد إلى المقهى الشعبي في حي المنصور: "لا أحب الجلوس داخل بناية المقهى، حيث دخان السجائر الكثيف ورائحة النراجيل وتبغها، فصاحب المقهى استثمر الرصيف الذي أمام بناية المقهى"، فتتوالى عتبات السرد لوصف شخصيات عدة يرمي من خلالها الوصول إلى أبعاد بعيدة، مثل شخصية البرلماني: "يمرّ أمامي وهو يرتدي بدلة جديدة ولكنها فضفاضة، لم تكن على مقاسه، ويحيط به ثلاثة مسلحين، إنه ينتحل هيبة رجل دوله لكنه لم يجدها".

ويقف إزاء شخصية ثانية لشاب في الثلاثين يضع رتبة جنرال، إلى صباغ أحذية يجلس على مقعد خشبي صغير، وتبدأ الحوارات السياسية بين الجالسين في المقهى يحللون من خلالها الأوضاع: "هكذا تعودوا منذ ٢٠٠٣ ليصبح الاتفاق مهماً بينهم كي يغدو النهب منظماً".

ثقافة الإزاحة

فيعودُ السارد بالتعقيب: "هكذا تشاع ثقافة جديدة تعتمد أسلوب الإزاحة، فتزاح قيم البطولة بسلوك البهلواني والمخادع، وتزاح الرجولة بفتن وشطارة السارق، مثلما تزاح فكرة الوطن بتعميق الانتماءات الفرعية".

النضال ضد الفرنسيين

ويعود إلى دمشق إلى المزة وإلى ساحة المحافظة إلى تمثال يوسف العظمة، فيستحضر النضال ضد الاحتلال الفرنسي، لينعطف إلى مقهى (هافانا) ومطر الخريف ينهمر.

الحرب الإرهابية على سورية

وبتورية يتناول الحرب الإرهابية على سورية: "نهار دمشق ليس كما عهدته قبل ٢٠١١"، فيصوّر الوجوه الحزينة التعبة في ساحة المرجة التي تعجّ باللهجات والأصوات إيماءة إلى العاصمة الخالدة دمشق التي تحتضن كل من يرغب من السوريين والعرب، ويمضي نحو الجسر الصغير فوق نهر بردى، وبانتقال مفاجئ يعود إلى بغداد والاحتفال بعيد العمال العالمي في الأول من أيار إلى عام ١٩٥٩ الذي تحوّل في بغداد إلى الصراع بين المتظاهرين، فتظهر شخصية والده الذي أصيب برشقة رصاص في يده اليسرى فأسعفته الشرطة ونقل إلى المشفى ومن ثم إلى السجن، قبل ستين سنة، ما يشير إلى انتمائه إلى عائلة مناضلة.

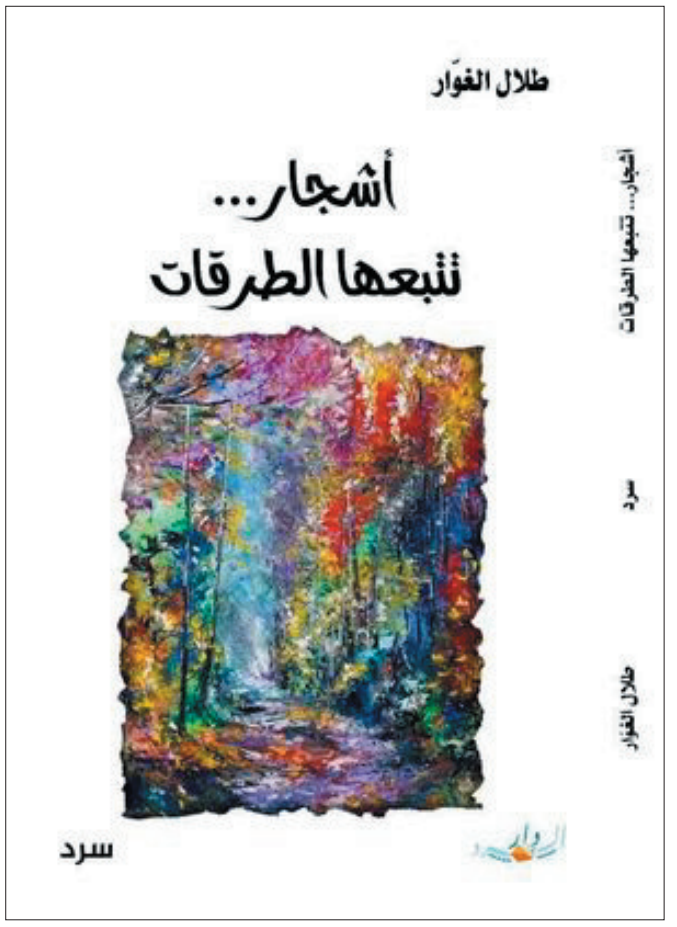

السياسة الخاطئة والثقافة

ويأتي من الصفحات صوت السارد في التعقيب عن السياسة في ساحة الرصافي: "السياسة هنا تعني البحث عن السلطة وعن متعتها وإشباع الشهوات، أما الإنسان فليس إلا أداة لتحقيق هذه الغايات".

وينهي الكتاب بمفهوم الثقافة المرتبطة بالسياسة الخاطئة التي أشار إليها، ويدعو بشكل غير مباشر إلى تنويع الثقافات والانتماءات تحت سماء الوطن الواحد: "ثقافتنا لم تعد قادرة على أن ترسم معالم الحياة التي نحلم بها دائماً أو تمثلنا كما نريد، حينما تزيح التنوع بالواحدية، وتزيح الهوية الجامعة بالانكفاء على الهويات الفرعية المفرقة والانتماءات الضيقة ويزاح اسم الوطن ويحلّ معه المكوّن"، وتبقى النهاية الشعرية بالرمز بالشجرة: "كيف لي أن أرى اسمي برعماً في غصن وأسميك شجرة الحب".

وربما يكون الإصدار القادم لـ طلال الغوار رواية بين دمشق وبغداد.

قصص من الواقع في رابطة الخريجين الجامعيين بحمص

حمص- سمر محفوض

وسط جمهور ثقافي عالي الذائقة والاهتمام بالأدب والإبداع وبمشاركة باقة من الكتاب والقاصين، نظمت رابطة الخريجين الجامعيين أمسية قصصية في مقرها بحمص.

تناولت القصص موضوعات حياتنا اليومية ومشاكلها وإضاءات على جانب من إرهاصات الواقع والأحلام المؤجلة وانعكاس قسوة ما نمر به على الطفولة والمجتمع وتغير المفاهيم ووجهات النظر واستغلال الظروف لدى البعض، ولم تغب أحداث فلسطين ووحشية وسادية العدو الصهيوني وما يمارسه من جرائم يندى لها جبين الإنسانية والقانون بحق أهلنا في غزة وعموم فلسطين.

القاص و الروائي وجيه حسن شارك بقصتين الأولى حملت عنوان " أحن إلى خبز أمي"، وتتحدث عن غطرسة و عنصرية الصهاينة وحروب الإبادة التي يقومون بها بحق أهلنا في فلسطين، بينما تناولت القصة الثانية والتي حملت عنوان "امرأة ربرابة زلقة " حالة خاصة من حالات التفكك الأخلاقي وتهتك القيم التي طالت حتى غريزة الأمومة، وتتناول قصة طفل ولدته أمه سفاحاً ورمته في القمامة لينقذه كلب أسود اللون، قام بسحبه داخل كيس الخيش الذي كان فيه إلى مستشفى قريب لإنقاذه، وهي تحمل رسالة مجتمعية مفادها العودة إلى التمسك بالأخلاق والقيم لأنها تشكل الضمير الحي لسلوكنا وإنسانيتنا.

وقدمت القاصة عبير منون قصة مشوقة ومؤلمة معاً لم تخلو من لمحات أمل مخنوق ومصادر ورغبة حقيقية في السعي لحياة أفضل، وإن يكن عبر المخيلة حملت قصتها " أحلام ممنوعة " مشاهد من حياة طفل فقير يعمل في جمع النفايات البلاستيكية من الحاويات لبيعها وتأمين الدواء والغذاء له ولأمه المريضة، هذا الواقع اللا إنساني لم يغيب رغبته بالحياة الطبيعية فيحلم بالكتب المدرسية والملابس النظيفة والطعام الجيد ليصحو من أحلامه على ركلة صاحب المطعم الذي يبعده عن واجهة مطعمه، معتبراً أن مظهره ينفر الزبائن، في إشارة لواقع مرير يمنع حتى الحلم والحرمان من أبسط حقوق الطفولة، وهي المسكن الملبس الطعام والتعليم واللعب.

ليختتم الأمسية القاص الدكتور جرجس حوراني بثلاث قصص قصيرة من مجموعته "ورق أيلول" الصادرة عن وزارة الثقافة، القصة الأولى طباخ روماني، تتحدث عن شخص يتعلم الطبخ رغماً عنه، ليصبح أشهر طباخ وما يحدث معه من مفارقات مفاجئة في حياته المهنية، والقصة الثانية بعنوان أحلام عدنان بوظو، وفيها يروي كيف كان المعلق الشهير يبث طاقته الايجابية برفع المعنويات وهو يعلق على المباريات وهو يجنح للخيال قليلاً وللمبالغات الجميلة ليضيف جمالاً خاصاً على المشهد الرياضي، والقصة الثالثة بعنوان حامل المقص، تناول فيها مشاعر تلميذ تم تكليفه بحمل صينية المقص أثناء تدشين المحافظ لأحد الأفران وطموحه بالحصول على قطعة الحلوى التي يحبها ليكون من نصيبه شرف حمل المقص لا غير في إحالة إلى هزيمة الطفل وتكسير أحلامه ضمن تقديم لمحات من واقع الحياة والكوميديا السوداء وما خلفته الحرب الظالمة على بلدنا من نتائج يعاني منها الأطفال أكثر من سواهم. .

لا خدمات صحية شمالي غزة... المقاومة الفلسطينية تخوض اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال في عدد من المحاور

الأرض المحتلة – تقارير

واصل جيش الاحتلال الإسرائيلي الفاشي عدوانه الهمجي والوحشي على قطاع غزة المحاصر لليوم الـ٤٥ على التوالي، مستهدفاً المستشفيات الموجودة في القطاع بالقصف المباشر والحصار، الأمر الذي أدى إلى خروج مستشفيات شمال غزة من الخدمة حسبما أعلنت الصحة الفلسطينية، التي اشارت إلى استشهاد وجرح عشرات الفلسطينيين نتيجة استهداف طيران الاحتلال الإسرائيلي بالإضافة إلى المرافق الصحية في القطاع مخيمات ومدرسة تؤوي نازحين ومناطق متفرقة في الغزة.

وأشارت وسائل إعلام فلسطينية إلى استشهاد وإصابة العشرات بين المرضى والطاقم الطبي نتيجة قصف طيران الاحتلال على مستشفى العودة وسط مخيم جباليا شمال غزة، كما أفادت الصحة الفلسطينية باستشهاد العشرات نتيجة قصف الاحتلال الإسرائيلي مستشفى الإندونيسي شمال غزة، مشيرةً إلى أن طيران الاحتلال دمر أجزاء من مجمع الشفاء الطبي في غزة.

وقال المتحدث باسم الصحة الفلسطينية: إنه "لا خدمات صحية الآن شمالي قطاع غزة نتيجة استمرار العدوان الإسرائيلي، والاحتلال يريد إيقاع المزيد من الضحايا واستهداف جميع الجرحى".

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية نقلاً عن مصادر طبية في مستشفى الأندونيسي بغزة أن "المستشفى تحول من مركز لتقديم الخدمات الطبية إلى مقبرة جماعية، وجثامين الشهداء موجودة في كل الأقسام، ونطالب بالإجلاء الفوري للمرضى والجرحى والطاقم الطبي من المستشفى".

كذلك قصف طيران الاحتلال مدرسة تؤوي نازحين ومنازل في مخيمي البريج والنصيرات وسط قطاع غزة ومنطقة المغراقة في خان يونس غربه ومدينة رفح جنوبه ما أسفر عن استشهاد وإصابة عشرات الفلسطينيين جلهم أطفال ونساء إضافة إلى دمار كبير في الممتلكات ووجود العشرات تحت الأنقاض.

وارتفع عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة لليوم الـ ٤٥ إلى أكثر من ١٣٣٠٠ شهيد بينهم أكثر من ٥٦٠٠ طفل و٣٥٥٠ امرأة بينما زاد عدد الإصابات إلى ٣١ ألف إصابة، أكثر من ٧٥ بالمئة منهم من الأطفال والنساء.

ميدانياً خاضت المقاومة الفلسطينية اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في عدد من المحاور بمدينة غزة وشمالي القطاع، وواصلت استهداف آليات الاحتلال المتوغلة ودمرت عدداً من الدبابات وناقلات الجند المدرعة بقذائف "التاندوم" وعبوات العمل الفدائي، كما استهدفت مستوطنات الاحتلال برشقاتٍ صاروخية مركزة رداً على جرائم الاحتلال المتواصلة في غزة.وقالت المقاومة الفلسطينية في بيان: إن مقاتلونا استهدفوا بقذائف "التاندوم" وال (RPG)، تسع دبابات وثلاث ناقلات جند ومركبة عسكرية للاحتلال الإسرائيلي بمحاور توغله في بيت حانون وبيت لاهيا وجباليا والتوام شمال قطاع غزة.

كذلك استهدفت المقاومة الفلسطينية ٣ آليات عسكرية للاحتلال في حي الشيخ رضوان وحي النصر بقذائف "التاندوم" وعبوات العمل الفدائي.

من جانبه اعترف جيش الاحتلال بمقتل اثنين وإصابة ٥ من جنوده خلال الاشتباكات الجارية مع المقاومة الفلسطينية شمالي قطاع غزة.

في الأثناء استهدفت المقاومة الفلسطينية مستوطنتي "نير عوز" و "مفتاحيم" وقاعدة "رعيم" الصهيونية برشقاتٍ صاروخية مركزة.

وفي الضفة الغربية المحتلة، اقتحمت قوات الاحتلال مدينة القدس المحتلة وقرى وبلدات عدة في رام الله وأريحا وبيت لحم ونابلس وجنين والخليل، واعتدت على الفلسطينيين بإطلاق الرصاص وقنابل الغاز السام، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بجروح والعشرات بحالات اختناق، وقامت باعتقال ٤٥.

من جهته، أعلن نادي الأسير الفلسطيني ارتفاع عدد المعتقلين في الضفة الغربية إلى أكثر من ٣٠٠٠ منذ بدء عدوان الاحتلال على قطاع غزة في السابع من تشرين الأول الماضي.

استشهاد مراسلة ومصور "الميادين" ومدنيين في قصف إسرائيلي لجنوب لبنان.. والمقاومة تستهدف موقعين للعدو

بيروت – سانا

يواصل العدو الصهيوني اعتداءاته على المدنيين في قرى وبلدات جنوب لبنان، موقعاً الضحايا والجرحى، في وقت تجدّد فيه المقاومة الوطنية اللبنانية ردها على العدو بضرب أهداف وتجمعات له.

وفي السياق، استشهدت مراسلة ومصور قناة الميادين ومدني لبناني نتيجة استهداف العدو الإسرائيلي تجمعاً للصحفيين في جنوب لبنان.وذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام أن مراسلة قناة الميادين فرح عمر ومصور القناة ربيع المعماري والمواطن اللبناني حسين عقيل استشهدوا إثر قصف العدو الإسرائيلي تجمع الصحفيين عند مثلث طير حرفا الجبين.

وأكد حزب الله أن مواصلة العدو الإسرائيلي استهدافه للإعلاميين بشكل مباشر يظهر مدى انزعاجه من الدور الهام والمركزي لوسائل الإعلام التي استطاعت أن تحدث تحولاً في الرأي العام لصالح الشعب الفلسطيني المظلوم.

وقالت العلاقات الإعلامية في الحزب في بيان: "هذه الجريمة وما سبقها من جرائم وما قامت وتقوم به قوات الاحتلال من عمليات قتل لعشرات الصحافيين في غزة وتدمير مقراتهم يكشف أهمية الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في فضح ممارسات العدو الإرهابية وكشف جرائمه المروّعة ضد المدنيين خصوصاً في قطاع غزة".

وطالب حزب الله الهيئات الدولية الإعلامية والإنسانية بإدانة هذه الجريمة وما سبقها من جرائم، مؤكداً أن هذه الجريمة لن تمرّ دون رد، ومقدماً في الوقت نفسه أحر التعازي لقناة الميادين والشهداء.

وفي وقتٍ سابق، استشهدت سيدة مسنّة لبنانية، وأُصيبت حفيدتها إثر غارة لطيران العدو الإسرائيلي على بلدة كفركلا جنوب لبنان.وذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام أن الطيران المعادي أغار على المنازل المأهولة في بلدة كفركلا، ما أدى إلى استشهاد إمرأة تبلغ من العمر ٨٠ عاماً، وإصابة حفيدتها بجروح، نقلت على إثرها إلى مستشفى مرجعيون الحكومي للمعالجة.

إلى ذلك، واصل العدو الإسرائيلي اعتداءاته على قرى القطاعين الغربي الأوسط، حيث قصف محيط بلدتي مجدل زون وطيرحرفا، في حين يستمر الطيران الاستطلاعي المعادي بالتحليق فوق قرى القطاعين المذكورين.

وفي السياق ذاته، جدّد العدو الإسرائيلي قصفه واستهدافه عدداً من القرى والبلدات في جنوب لبنان، حيث أغار طيرانه على وادي حسن بين الجبين ومجدل زون، كما شنّ غارات على أطراف بلدتي عيتا الشعب وكفرشوبا، وأغار الطيران المعادي أيضاً على الأودية المجاورة لبلدتي طيرحرفا ومجدل زون والأحراش بين حلتا وخراج السلامية.

وقصفت مدفعية العدو الإسرائيلي أطراف بلدات رب ثلاثين وكفركلا وعديسة والخيام وديرميماس وحمامص وطير حرفا، وسجل سقوط عدد من القذائف على الأطراف الشرقية لبلدة الناقورة وسط تحليق كثيف للطيران الاستطلاعي على علو منخفض.

وطال القصف المدفعي المعادي مركزاً للجيش اللبناني في منطقة الوزاني، ما تسبب بأضرار مادية كبيرة دون وقوع إصابات.

من جهتها، أعلنت المقاومة الوطنية اللبنانية أنها استهدفت بالأسلحة المناسبة موقع العدو الإسرائيلي في "حدب البستان" على الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة.

وقالت المقاومة في بيان لها: إنه "دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة، وتأييداً لمقاومته الباسلة استهدف مقاتلونا صباح اليوم بالأسلحة المناسبة موقع حدب البستان وحققوا فيه إصابات مباشرة".

وفي وقتٍ سابق، أعلنت المقاومة أنها استهدفت بالأسلحة المناسبة مكان تمركز لجنودٍ العدو الإسرائيلي في موقع "المطلة" شمال فلسطين المحتلة.وقالت المقاومة في بيان لها: إنه "دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وتأييداً لمقاومته الباسلة ورداً على استهداف العدو الصهيوني للمنازل في القرى الجنوبية، استهدف مقاتلونا صباح اليوم موقعاً يتمركز فيه جنود للعدو الإسرائيلي في المطلة بالأسلحة المناسبة، وتمتّ إصابته إصابة مباشرة".

تقرير إخباري

عين الصهاينة على لبنان فُقئت

تساءل الكثير من المراقبين للوضع على الجبهة اللبنانية مع فلسطين المحتلة حول الغاية من استمرار المقاومة الوطنية في لبنان باستهداف وسائل التنصّت والتجسّس الصهيونية على طول الحدود، وذهب بعضهم إلى أن المقاومة لا تريد رفع منسوب التصعيد هناك، من خلال تركيزها على هذه الأجهزة والابتعاد عن استهداف جنود الاحتلال مباشرة.

غير أن المراقب لهذا التركيز على هذه الأجهزة، يدرك سريعاً أن أهمية هذا الموضوع تتجاوز كل التوقّعات، فبغض النظر عن التكلفة المادية لإنشاء مراكز التنصّت الصهيونية هذه، وهي باهظة جداً، هناك جانب لا بدّ من ذكره، وهي أن هذه المراكز كانت تعمل بوصفها جهاز استخبارات متقدّماً يراقب كل شيء يتحرّك على الأراضي اللبنانية، وليس فقط على الحدود، حيث يتم الربط بين هذه الأجهزة وشبكة من الجواسيس وأجهزة التنصّت الموجودة في الداخل اللبناني.

وتعليق وسائل إعلام صهيونية على قيام المقاومة في لبنان، باستهداف أجهزة الرصد والاستخبارات على طول "الجبهة الشمالية"، بأنه "أعاد سلاح الاستخبارات في الشمال إلى العصر الحجري"، واضح جداً في الإشارة إلى هذا الجانب، فالأمر ليس مرتبطاً فقط بمراقبة الحدود كما يزعم الجانب الإسرائيلي، بل إنه يتجاوز ذلك إلى التجسس على كامل الأراضي اللبنانية.

وكانت المقاومة في لبنان قد نشرت مشاهد استهداف الأجهزة، وكشفت تفاصيل العمليات وطبيعة الأجهزة المستهدفة، مؤكّدة أنّ المواقع التي أنشأها الكيان عند الحافة الأمامية للخط الحدودي، "ليست مواقع دفاعية، كما يزعم الاحتلال، بل هي عدوان على لبنان، لا يقل خطراً عن الغارة والمدفع والصاروخ".

وشدّدت المقاومة على أن هذه المواقع "هي قواعد تجسّس وقرصنة واستباحة، تصل إلى ما هو أبعد من الحدود اللبنانية، وتخترق خصوصيات اللبنانيين في كل مكان من دون استثناء"، وهذا يعني أنها تدرك جيداً الدور الذي تؤدّيه هذه المراصد وقواعد التجسّس من جهة، كما أنها تعلم أن تدمير هذه المراكز واستهدافها يجب أن يكون مقدّمة لمنع العدو الصهيوني من الاستفادة من هذه الأجهزة في حال وقوع مواجهة كاملة مع المقاومة اللبنانية من جهة ثانية، وبالتالي فقء العين الصهيونية على لبنان أثناء الحرب.

وإذا علمنا أنّ هذه الوسائط تتمحور حول أنظمة بصرية حرارية تستبدل العنصر البشري في المراقبة، وتُغنيه عن وضع حرس عند الحدود للمراقبة، وتعمل على إنذار العدو بشأن أيّ تحرّكات للمقاومة، وتتضمّن أنظمة ليزر لتحديد المسافات، وأنظمة تنصّت سمعية، وأنظمة تنصّت على الأجهزة اللاسلكية والاتصالات، بالإضافة إلى أنظمة رؤية ليلية ونهارية مع مناظير مقرّبة تصل إلى مسافة ٥ كيلومترات، فإن كل هذه المعطيات تؤكّد أن الدور الذي قامت به المقاومة حتى الآن من خلال استهداف هذه الأجهزة هو مقدّمة لجعل العدوّ الصهيوني أعمى في الجبهة، ولا يستطيع الوصول إلى أهدافه على الأرض، إلا من خلال تثبيت عناصر مراقبة من جيشه، وبالتالي تستطيع الصواريخ الموجّهة استهداف قوّاته من مسافة قريبة جداً دون أن يتمكّن من الوصول إلى عناصر المقاومة.

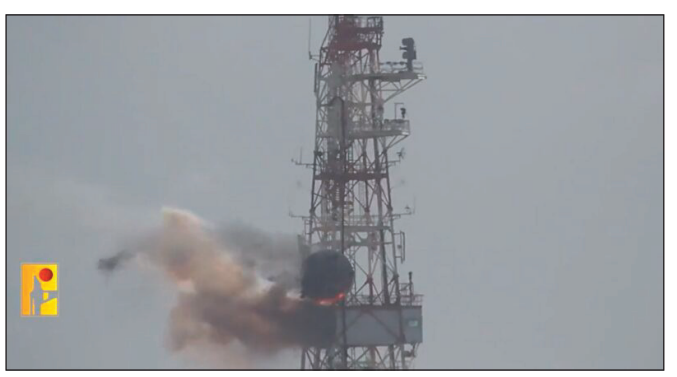

وهذا طبعاً يدحض كل ما يحاول الإعلام المعادي تسويقه من أن المقاومة اللبنانية لا تقوم بما يجب من أجل تخفيف الضغط على المقاومة الفلسطينية.

طلال ياسر الزعبي

أنطونوف: المجمع الصناعي العسكري الأمريكي هدفه فقط الربح من "مشروع أوكرانيا"

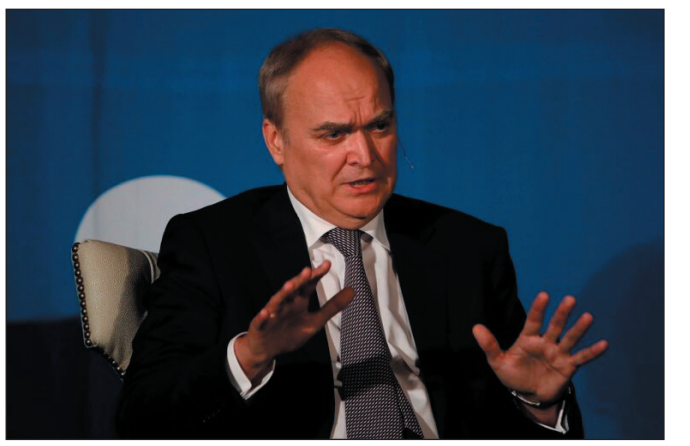

موسكو – تقارير

أكد السفير الروسي لدى واشنطن أناتولي أنطونوف أن الحزمة الجديدة من المساعدات العسكرية الأمريكية إلى كييف ليست سوى "حبة مهدئ لنظام كييف الذي أصبح على وشك الانهيار الكامل". وقال أنطونوف في بيان نقله موقع RT: إن "الرمزية المأساوية للأعمال التي تقوم بها واشنطن تنحصر في أن مُعدّي الحملة المناهضة لروسيا ومنظريها يوضحون للأوكرانيين أنهم ما زالوا في اللعبة، ولا تزال الرهانات عليهم، بينما في الواقع هذه الأسلحة ستريق دماء الآلاف من الناس"، موضحاً أن هناك شيئاً مهماً واحداً فقط بالنسبة للمجمع الصناعي العسكري الأمريكي هو تحقيق الربح من "مشروع أوكرانيا".

وأشار أنطونوف إلى أن البنتاغون أعلن عن تقديم "هديته عشية الذكرى العاشرة لأحداث الميدان في كييف أي انقلاب عام ٢٠١٤"، مشدّداً على أنه من المهم أن يدرك الغرب أن هزيمة روسيا التي تدافع عن مصالحها الوطنية وضمان الأمن أمر مستحيل.

وكان البنتاغون أعلن عن تخصيص حزمة جديدة من المساعدات العسكرية الأمريكية لكييف بقيمة ١٠٠ مليون دولار، تضم أسلحة مضادة للدبابات وصواريخ لأنظمة الدفاع الجوي.

وفي الشأن الفلسطيني، أعلنت وزارة الطوارئ الروسية أن ٢٧ طناً من المساعدات الإنسانية باتت في طريقها لسكان قطاع غزة، مبيناً أن "طائرة إيل ٧٦ تابعة لها أقلعت من مطار محج قلعة بجمهورية داغستان إلى مطار العريش المصري، حيث سيتم تسليم ٢٧ طناً من المساعدات الإنسانية لممثلي الهلال الأحمر المصري الذين سينقلونها بدورهم إلى قطاع غزة".

وعلى صعيد آخر، أعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو انضمام ثلاث من أحدث الغواصات النووية من مشروع "بوري ايه" إلى سلاح البحرية الروسية.وقال شويغو: "يتم تركيز الاهتمام على تعزيز القوات البحرية النووية الإستراتيجية، حيث سيتم في عام ٢٠٢٣ تعزيز البحرية الروسية بثلاث غواصات متعددة الأغراض مزودة بصواريخ كاليبر الباليستية".وأوضح أن السفن الحربية الروسية نفذت خلال ٢٠٢٣ مهمات الكبح العسكري لسفن دول الناتو في المحيطات والبحار، كما نفذت أكثر من ٥٠ مهمة عسكرية بحرية قطعت خلالها أكثر من ٢٠٠ ألف ميل بحري.

وفي سياق متصل، أعلن شويغو أن الجيش الروسي أحبط عملية إنزال للقوات الأوكرانية على محور خيرسون، وقال: "محاولات تنفيذ عملية إنزال على محور خيرسون باءت بالفشل، والوحدات الأوكرانية تكبدت خسائر فادحة هناك".

وأشار شويغو إلى أن إجمالي خسائر القوات الأوكرانية خلال الشهر الجاري شملت أكثر من ١٣٧٠٠ جندي ونحو ١٨٠٠ قطعة من الأسلحة والمعدات العسكرية.

كذلك، أعلنت الدفاع الروسية أن قواتها قضت على ٦٧٠ جندياً أوكرانياً، وأسقطت خمس مسيرات أوكرانية خلال يوم الاثنين، وعلى محور كراسني ليمان صدّت القوات الروسية هجومين، وعلى محور دونيتسك صدّ الجيش الروسي هجومين.

وحسب التقرير "تمت إصابة قوات ومعدات عسكرية للعدو في ١١٨ منطقة، وإسقاط ٥ طائرات دون طيار أوكرانية".

وفي وقتٍ سابق، أفادت الدفاع الروسية بأن الدفاعات الجوية اعترضت مسيرة أوكرانية اليوم فوق مقاطعة بريانسك غرب البلاد.

وأعلن حاكم مقاطعة بريانسك ألكسندر بوغوماز أن أجهزة الحربٍ الإلكترونية دمرت مسيرة أوكرانية في أراضي المقاطعة، مؤكداً أن الحادث لم يؤدِ إلى وقوع إصابات أو أضرار.

المقاومة العراقية تستهدف قوات الاحتلال الأميركي في قاعدة عين الأسد

بغداد-سانا

جدّدت المقاومة العراقية استهدافها قوات الاحتلال الأميركي في قاعدة "عين الأسد" في محافظة الأنبار غرب العراق.

وقالت المقاومة في بيان: إن "مقاوميها استهدفوا بالسلاح المناسب قوات الاحتلال الأميركي في قاعدة عين الأسد، وأصابوا الهدف بشكل مباشر".واستهدفت المقاومة العراقية الاثنين، بطائرة مسيّرة قوات الاحتلال الأميركي في قاعدة "عين الأسد"، وحققت فيها إصابات مباشرة.

فوز جوزيف بواكاي في الانتخابات الرئاسية الليبيرية

مونروفيا-سانا

أعلنت اللجنة الانتخابية الوطنية في ليبيريا بشكل رسمي فوز المرشح جوزيف بواكاي في الانتخابات الرئاسية أمام الرئيس المنتهية ولايته جورج ويا، بعد فرز الأصوات في جميع مراكز الاقتراع.

ونقلت وكالة فرانس برس عن دافيديتا براون لانسانا رئيسة اللجنة قولها: إن بواكاي حصل على ٥٠,٦٤ بالمئة من الأصوات مقابل ٤٩,٣٦ بالمئة للرئيس السابق جورج ويا.

وحسب لانسانا تقدّم بواكاي على ويا بفارق ٢٠٥٦٧ صوتاً فقط من أصل أكثر من ١,٦ مليون ناخب، فيما سبق وأقرّ ويا بفوز خصمه مساء الجمعة الماضي في ضوء النتائج شبه النهائية للانتخابات التي جرت في اليوم نفسه.

تقرير إخباري

انقسام حادّ في الكيان الصهيوني.. والحكومة على طريق السقوط

لا شكّ أن عمليّة "طوفان الأقصى" أحدثت زلزالاً كبيراً في الكيان الصهيوني الذي راح يتخبّط في اجتراح الطريقة التي يستطيع من خلالها حفظ ماء وجهه بعد المشاهد التي نقلها المقاومون الفلسطينيون من داخل الوحدات العسكرية الصهيونية لجنود يتم سوقهم أسرى بيد المقاومين إلى قطاع غزة المحاصر، بعد أن أوغلت الحكومة الصهيونية الفاشية في استصدار مجموعة من القوانين لتضييق الخناق على الشعب الفلسطيني الواقع تحت الاحتلال وإجباره على الهجرة القسرية، وصولاً إلى تصفية قضيّته العادلة التي أقرّتها الشرعية الأممية.

ومن هذه القوانين، قانون إعدام الأسرى الفلسطينيين الذي طرحه ما يسمّى وزير الأمن القومي الصهيوني إيتمار بن غفير، بتهمة "دعم حماس" أو المشاركة في عملية طوفان الأقصى، حيث شهدت جلسة لما يسمّى "الكنيست الإسرائيلي" نقاشاً حاداً، شارك فيه أهالي الأسرى الإسرائيليين في النقاش، وقال الكنيست في بيان: "سريعاً ما تحوّلت إلى جلسة صاخبة"، مضيفاً: "إن ممثلي عائلات المحتجزين والمفقودين دعوا إلى عدم المضيّ قدماً في سنّ القانون"، مطالبين الأخير بإزالة مشروع القانون، ومتهمين إيّاه بأنه يريد جني مكاسب سياسية حزبية على حساب قضية وحياة أقاربهم المحتجزين.

وهاجم أحدهم بن غفير، قائلاً: "أنت ضغطتَ، وطلبتَ وساعدت في أن تقتل العرب وقتلتَ العرب، والمحصلة أنهم جاؤونا ونحن في الفراش".

ويبدو أن هذه العبارة هي الأشدّ تعبيراً عما يدور في كيان الاحتلال من صراعات وانقسامات حول الطريقة التي أدارت بها الحكومة الصهيونية المتطرّفة الأمر، وهي تؤكّد من جانب ثانٍ أن الجميع في الكيان يدرك أن العملية لم تأتِ من فراغ، وأن اليأس من جميع الوعود بحل القضية الفلسطينية سيؤدّي بالنتيجة إلى هذا الانفجار الذي حدث، وبالتالي أدرك جميع ممثلي الأسرى أن حكومتهم الحالية هي التي قادتهم إلى هذا المصير، وربما كان هذا هو لسان حال الشارع الصهيوني برمّته.

فأعضاء حكومة الاحتلال المتطرّفة الذين جمعتهم على اختلاف انتماءاتهم مصالح سياسية حزبية انتخابية لا تهمّهم سوى هذه المصالح، وآخر همّهم مصالح أهالي الأسرى المهمّشين أصلاً لأن الثقل يتركّز في الشمال، وهذا الخلاف ذاته تظهّر في الحكومة المصغّرة التي راح أطرافها يتقاذفون الاتهامات فيما بينهم حول المسؤولية عمّا جرى.

فالجامع الوحيد بين أعضاء هذه الحكومة هو المصالح الحزبية والسياسية الضيّقة، الأمر الذي أكّده ردّ فعل الشخص الذي قام بن غفير باحتضانه ونشر صورته على منصّة x، إذ قال، حسب صحيفة israel hayom: "كل هذا من أجل التقاط صورة. ليس لديكم حدود، الجميع يرى أنكم تقدّمون مسرحية على دماء عائلاتنا".

على هذا النحو بلغ الانقسام في المجتمع الصهيوني حول هذه الحكومة المتطرّفة، التي يعدّ هذا القانون جزءاً من الاتفاقات التي جرى توقيعها لإبرام صفقة تشكيل الائتلاف الحكومي برئاسة زعيم حزب "الليكود" بنيامين نتنياهو، ورئيس "عوتمسا يهوديت" بن غفير، أواخر عام ٢٠٢٢.

ومن هنا، نستطيع أن ندرك أن هذه الحكومة لا تجد بدّاً من الهروب إلى الأمام عبر اتخاذ مجموعة من القرارات تحاول فيها إظهار قدرتها على تحقيق أيّ انتصار على المقاومة، ولكنها إلى الآن لم تنتصر إلا على الأطفال والنساء، بدلاً من سماع رأي الشارع الذي يصرّ على الموافقة على وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى، الأمر الذي يؤكّد أنها لا تقيم وزناً أصلاً لحياة هؤلاء الذين يمكن أن يكونوا ضحية مباشرة لإقرار مثل هذا القانون، وأن رئيس الحكومة الفاشية الحالي لا يريد أن يكون أوّل الضحايا بعد توقّف العدوان.

إرث بايدن سيبقى ملطخاً بدماء أطفال فلسطين إلى الأبد

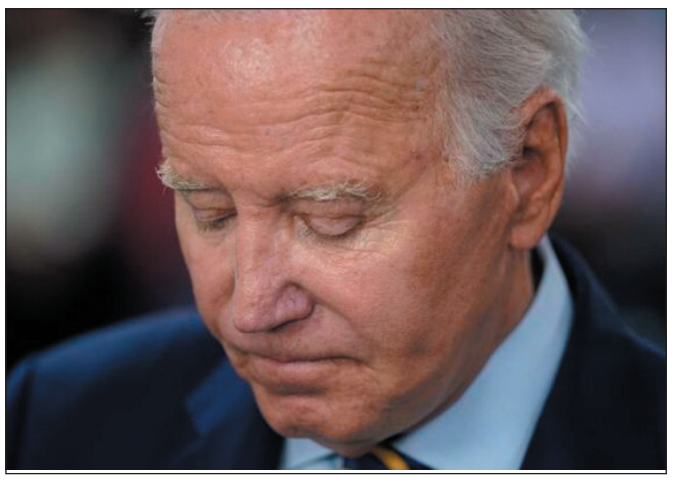

هيفاء علي

بينما كثّف جيش الاحتلال الإسرائيلي هجماته على غزة الأسبوع الماضي، وشنّ الغارات على كل المستشفيات، مسبباً النزوح القسري لمئات الآلاف من المدنيين، سُئل جو بايدن عن فرص وقف إطلاق النار في قطاع غزة، فأجاب "لا احتمال".

ومع حصيلة تتجاوز حتى الآن ١٣ ألف شهيد فلسطيني، بينهم ٥٥٠٠ طفل، فإن مدى انحراف جو بايدن العلني عن حرب الأرض المحروقة التي يمارسها حليفه نتنياهو، بهدف إبادة الشعب الفلسطيني، يتلخّص في اقتراحات مكتوبة بخنوع من أجل "وقفات إنسانية". وبينما أشار وزير الخارجية أنتوني بلينكن إلى "سقوط عدد كبير جداً من الفلسطينيين وعانى عدد كبير جداً منهم في الأسابيع الأخيرة، ونريد أن نفعل كل ما هو ممكن لتجنّب إلحاق الأذى بهم وتعظيم المساعدة المقدمة لهم"، تحوّلت هذه العبارات المبتذلة المخادعة إلى بركة من الدماء عندما اقترنت بأفعال إدارة بايدن التي قدّمت الأسلحة والمعلومات الاستخبارية والدعم السياسي الثابت للعدوان الإسرائيلي لمحو وجود غزة كأرض فلسطينية من الأرض. وبينما يشنّ المستوطنون الإسرائيليون حملات إرهابية ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية، ظلت الولايات المتحدة تعيش عزلة عالمية، وصوّتت الأسبوع الماضي ضد قرار للأمم المتحدة المطالب بإنهاء المستوطنات كونها غير قانونية وتشكل عقبة أمام السلام.

دعا القرار، الذي حصل على ١٤٥ صوتاً مقابل ٧، إلى الوقف الفوري والكامل لجميع الأنشطة الاستيطانية الإسرائيلية في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وبينما كانت عواصم المدن الكبرى في العالم مسرحاً لاحتجاجات ضخمة على نطاق لم يشهده العالم منذ غزو العراق عام ٢٠٠٣، انخرط نتنياهو في حملة إعلامية خاطفة في الولايات المتحدة، حيث ظهر في البرامج الحوارية على القنوات الأمريكية الرسمية لتبرير عدوانه السافر على غزة وعلى كامل الأراضي الفلسطينية المحتلة، مدعياً أنها تعادل الحرب العالمية الثانية.

ولم توفر آلة القتل والإجرام الإسرائيلية لا موظفي الأمم المتحدة ولا الصحفيين، حيث قُتل أكثر من ١٠٠ موظف وما لا يقلّ عن ٤٠ صحفياً وإعلامياً في غزة منذ تشرين الأول. وعندما سئل مستشار الأمن القومي جيك سوليفان لشبكة "سي إن إن" عما إذا كانت "إسرائيل" تلعب وفق قواعد الحرب، أجاب بالتذكير بأن مبدأ الولايات المتحدة بشأن هذه القضية بسيط: "لإسرائيل الحق، بل والمسؤولية، في الدفاع عن نفسها". وفي الوقت نفسه، تزيد الولايات المتحدة شحنات الأسلحة إلى الكيان الإسرائيلي، بعدما اقترح بايدن ١٤,٥ مليار دولار كمساعدات عسكرية إضافية. وإدراكاً منهم للمعارضة المتزايدة للحرب الإسرائيلية في الداخل والخارج، وحتى داخل إدارتهم، سعى جو بايدن ومستشاروه إلى جعل الأمر يبدو وكأنهم يسعون إلى جعل التكتيكات الإسرائيلية أكثر اعتدالاً. إن الجهود المتزايدة التي يبذلها البيت الأبيض لتصوير نفسه على أنه يشعر بالقلق إزاء مقتل المدنيين وبذل كلّ ما في وسعه لحث الكيان الإسرائيلي على تجنّب ذبح المدنيين على نطاق صناعي، ما هي سوى محاولة لإخفاء دور الولايات المتحدة، باعتبارها الحليف المركزي لهذا الكيان الغاصب الذي سمح بارتكاب هذه المجازر، إنها لعبة بشعة لا تنجح إلا إذا كانت الحقائق والتاريخ لا أهمية لها.

في التسعينيات، عندما عزّز بايدن سمعته كعضو بارز في مجلس الشيوخ في مجال السياسة الخارجية، ساعد في إقرار قوانين وبرامج تمويل لصالح الكيان الإسرائيلي، وكان بايدن من أوائل المؤيدين لنقل السفارة الأمريكية في "إسرائيل" إلى القدس، وهو ما تمّ في نهاية المطاف في عام ٢٠١٨ في ظل إدارة ترامب.

وفي عام ٢٠٠١، وفي أعقاب الانتقادات العلنية النادرة من جانب إدارة بوش لسياسة الكيان الإسرائيلي المتمثلة في اغتيال القيادات الفلسطينية، دافع بايدن عما سمّاه حق "إسرائيل" في تنفيذ مثل هذه الاغتيالات، بل ووبّخ الرئيس جورج دبليو بوش لانتقاده لهم.

وفي تموز ٢٠٠٦، عندما شنّ الكيان الإسرائيلي عدوانه على غزة وجنوب لبنان، هلّل بايدن للعدوان قائلاً إن الإسرائيليين "فعلوا الشيء الصحيح في كلتا الحالتين، في غزة وجنوب لبنان". وفي مواجهة الإدانة الدولية لوحشية الهجمات الإسرائيلية، دافع بايدن عن الكيان الإسرائيلي وشبّه العدوان على غزة ولبنان بالغزو الأمريكي واحتلال أفغانستان بعد هجمات ١١ أيلول.

وبحلول آب ٢٠٠٦، كان أكثر من ١٠٠٠ شخص قد سقطوا في ذلك العدوان السافر ضد جنوب لبنان، وتشير تقديرات منظمة اليونيسيف إلى أن ٣٠٪ من الضحايا كانوا من الأطفال. خلال فترة توليه منصب نائب الرئيس، لعب بايدن في كثير من الأحيان دور استرضاء صديقه نتنياهو، الذي كان يكره الرئيس باراك أوباما بشدة. وخلال تلك السنوات الثماني، حافظ أوباما إلى حدّ كبير على الموقف الأميركي القديم المتمثل في إغداق الأسلحة وغيرها من المساعدات على الكيان الإسرائيلي، على الرغم من الخلافات السياسية المتكررة مع نتنياهو، ولاسيما بشأن إيران والمستوطنات الإسرائيلية.

بعد حرب غزة عام ٢٠١٤ –الغزو البري الإسرائيلي الذي استمر سبعة أسابيع وأدى إلى مقتل أكثر من ٢٠٠٠ فلسطيني، وتسبّب في نزوح جماعي وتدمير البنية التحتية المدنية– تفاخر بايدن بكيفية وقوف إدارة أوباما بحزم إلى جانب الكيان الإسرائيلي ودافعت عن حق "إسرائيل" في الدفاع عن نفسها. وفي أيار ٢٠٢١، بعد أشهر قليلة من رئاسة جو بايدن، كثفت سلطات الكيان الإسرائيلي حملة التطهير العرقي ضد الفلسطينيين في القدس الشرقية، حيث قامت بإخلاء السكان قسراً من منازلهم التي صادرتها لمنحها للمستوطنين الإسرائيليين. ثم تصاعد الوضع الحارق خلال شهر رمضان الذي فرضته قوات الاحتلال الإسرائيلية على أحد أقدس الأماكن الإسلامية، المسجد الأقصى في القدس، حيث أصدر نتنياهو أوامر بشنّ حملة قصف ضخمة ضد غزة لمدة ١١ يوماً، وضرب المباني السكنية ووسائل الإعلام والمستشفيات ومخيم للاجئين.

واستُشهد أكثر من ٢٥٠ فلسطينياً خلال الحصار الإسرائيلي، بينهم عشرات الأطفال، وتمّ تهجير أكثر من ٧٠ ألف فلسطيني، وفي أعقاب الهجوم الذي شنّته المقاومة الفلسطينية في ٧ تشرين الأول، دافع بايدن وإدارته عن القصف الإسرائيلي المروع على غزة، وتمّ تسريع وتيرة تسليم الأسلحة الأمريكية، ووصف بايدن اقتراحه بتقديم دعم عسكري إضافي بأنه "التزام غير مسبوق بأمن إسرائيل".

مما لا شكّ فيه أن هذه الأزمة عزّزت إرث جو بايدن كواحد من أعظم المدافعين الأمريكيين عن جرائم الكيان الإسرائيلي، بما في ذلك الهجمات على السكان المدنيين العزل في تاريخ السياسة الأمريكية. وفي واقع آخر، وبحسب المراقبين، فمن المرجّح أن يتم اتهام القادة الإسرائيليين بارتكاب جرائم حرب بسبب تدمير غزة، وقد استشهد باحثون بارزون في مجال الإبادة الجماعية وخبراء في القانون الدولي بتصريحات المسؤولين الإسرائيليين حول أهداف عملياتهم في غزة كدليل محتمل على "نية الإبادة الجماعية". ووفقاً لبعض منظمات القانون الدستوري الأميركي، فإن محاولات المساءلة هذه لا ينبغي أن تركز فقط على القادة الإسرائيليين، فالولايات المتحدة هي الممول الرئيسي وتاجر الأسلحة للكيان الإسرائيلي، ناهيك عن المدافع السياسي عنها، حيث تحظر العديد من القوانين والمعاهدات الأمريكية دعم أو منع أنشطة الإبادة الجماعية. ومن بينها، قانون تنفيذ اتفاقية الإبادة الجماعية، الصادر عام ١٩٨٨. ومؤخراً، رفع مركز الحقوق الدستورية دعوى قضائية اتحادية نيابة عن الفلسطينيين في غزة لمنع إدارة بايدن من تقديم المزيد من المساعدات العسكرية لـ"إسرائيل". وكما جرت العادة، سوف يتنصل الزعماء الأميركيون أو الإسرائيليون من تحمّل المسؤولية عن أفعالهم أمام المحكمة، ومن المرجّح أن تظل أهوال الأسابيع الخمسة الماضية، التي مكنتها الولايات المتحدة، وصمة عار دموية ودائمة على نسيج مهنة وإرث بايدن السياسي.

انقلاب الصورة.. "إسرائيل" تخسر الرأي العام الغربي

د. معن منيف سليمان

شكّلت الحرب التي تدور رحاها بين الكيان الصهيوني والمقاومة الفلسطينية في قطاع غزّة منعطفاً كبيراً في مسار القضية الفلسطينية عسكرياً وسياسياً، ولاسيما الرأي العام الغربي في سياق تعاطيه مع الملف. ومع انقلاب الصورة وسيطرة الرواية الفلسطينية وتأثيرها على الرأي العام، وازدياد انتشار صور مآسي العدوان الإسرائيلي على قطاع غزّة في العالم، تتابع تل أبيب بقلق شديد تراجعاً ملحوظاً في معركتها أمام الرأي العام الغربي لتسويغ استمرار حربها على القطاع.

تدرك "إسرائيل" ودبلوماسيتها وأجهزتها الاستخباراتية، وعلى رأسها الموساد، أن جزءاً مهمّاً من الحرب في هذا الصراع الذي يطول كثيراً يتمحور بشكل كبير حول الكيفية للحفاظ على رؤية معيّنة وسط الرأي العام العالمي، أي تقديم "إسرائيل" الضحية مقابل إبراز الفلسطينيين كإرهابيين رافضين للحلول الدبلوماسية. ونجحت "إسرائيل" منذ الخمسينيات من القرن الماضي حتى بداية هذا القرن في الحفاظ على هذه الفكرة، وخاصة في الغرب لعوامل منها استغلال "الهولوكست" إلى أعلى المستويات ثم الحرب الباردة نظراً لدفاع المعسكر الشرقي والأنظمة العربية التي كانت ترتبط به على الملف الفلسطيني.

لقد تفاجأت "إسرائيل" وعدد من خبراء الحروب بالقفزة النوعية التي حققتها المقاومة الفلسطينية في قطاع غزّة في فرض إيقاع جديد للمواجهة العسكرية. وكانت المفاجأة الثانية هي العودة القوية للقضية الفلسطينية إلى الساحة الدولية، ولعلّ العلامة الفارقة هذه المرّة أن التظاهرات التضامنية حدثت في عواصم دول أوروبا وأمريكا، وهذا يحدث لأوّل مرّة في تاريخ التضامن مع فلسطين.

ففي نيويورك وواشنطن ولندن ومانشستر وباريس وأمستردام وأوسلو وبرلين وغيرها، أدرك الرأي العام حقيقة حرب الإبادة ضدّ الفلسطينيين التي تشنّها حكومة الحرب الإسرائيلية، مستعينة بأحدث ما في ترسانة الأسلحة الأمريكية.

وكانت المظاهرات التي نظمها طلاب عدد كبير من الجامعات الأمريكية، والعرائض التي تمّ التوقيع عليها بواسطة الآلاف، من المظاهر اليقينية التي تؤكد قوة الرأي العام المؤيد للحقوق الفلسطينية. وقد أدّت التحركات الطلابية إلى حالة من القلق والغضب بين زعماء الحركة الصهيونية في الولايات المتحدة، الذين اتفقوا على ضرورة سرعة مواجهة هذه التحركات، واستخدام ما يمكن وصفه بأنه سياسة "عقاب جماعي" ضدّ الطلاب وضدّ جامعاتهم التي يدرسون فيها، مثلما حدث مع المنظمات الطلابية في جامعة هارفارد، التي أصدرت بياناً تحمّل فيه السلطات الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن الاعتداءات الوحشية على غزّة، وتدعو إلى اتخاذ إجراءات فعالة لإنهاء حرب الإبادة ضدّ الفلسطينيين.

وأصابت الإسرائيليين صدمة كبيرة لمشاركة يهود حول العالم في تظاهرات داعمة لوقف إطلاق النار في غزّة ووقف الحرب، بعد بروز دور ملحوظ لجماعات يهودية في الولايات المتحدة ضدّ حرب غزة، في مظاهرات عمّت نيويورك وواشنطن وسان فرانسيسكو وغيرها.

لا شكّ أن هذا الموقف الإسرائيلي المدعوم بشكل مطلق من الولايات المتحدة ودول حلف الأطلسي، أدّى إلى توليد تيار شعبي مناهض للحرب في كلّ دول العالم تقريباً، يطالب بوقف استخدام القوة الغاشمة، وإنهاء حصار "إسرائيل" لغزّة وفتح أبواب السفر والانتقال للمدنيين بمن فيهم الأجانب. وقد بدأت تجلّيات هذا التيار في الولايات المتحدة نفسها، وبين اليهود أنفسهم. ومع استمرار الحرب، فإنه من المتوقع زيادة قوته واتساع نطاق انتشاره في كل أنحاء العالم.

كما وصلت ردود الفعل المناهضة لسياسة الحرب الإسرائيلية إلى تشجيع العشرات من الأشخاص العاديين في مدن كثيرة غربية، على تمزيق أو تشويه الملصقات الإسرائيلية التي تطالب بإطلاق سراح المحتجزين لدى المقاومة التي تحمل صورهم وأسماءهم. هذه الملصقات يتمّ تمزيقها أولاً بأول في الشوارع، وكتابة كلمات أخرى على ما يتبقى منها بعد التمزيق أو التشويه، كما أن التعليقات التي تضاف إليها تندّد بالمحتل الإسرائيلي.

ومع ورود صور الدمار والقتل في قطاع غزّة عبر منصات السوشيال ميديا ووسائل الإعلام المستقلة، فإن الرأي العام الغربي بدأ يميل لمصلحة الفلسطينيين، فالصور التي تتألق في وسائل الإعلام الدولية هي صور القتل والدمار في غزة، وليست الصور القادمة من المستوطنات.

وفي هذا السياق فإن الرأي العام العالمي يشغل دوراً متزايد الأهمية، للضغط على السياسيين وصنّاع القرار لمنع أقذر حرب "إبادة بشرية" للمدنيين الأبرياء في القرن الواحد والعشرين، تحت أكبر مظلّة نيران يشهدها العالم منذ الحرب العالمية الثانية. ولا يقصد بالرأي العام هنا مجرّد التحركات المؤيدة أو المناهضة للحرب في الشارع، وإنما يشمل المعنى كذلك مواقف المؤسّسات والجماعات والمنظمات والقيادات والشخصيات العامة غير الحكومية التي تشغل دوراً في إعادة تشكيل المواقف السياسية الرسمية من الحرب على مستوى العالم.

وبناءً على ذلك هل يؤدّي رفض الرأي العام في الدول الغربية لاستمرار الحرب في غزة إلى تغيير في سياسات حكوماته، بعد انقلاب الصورة وخسارة "إسرائيل" الرأي العام الغربي؟.

حلقة كتاب حول الانتماء الوطني في برنامج ثقافة الطفل

اللاذقية – مروان حويجة

تناولت حلقة الكتاب التي أقامها المركز الثقافي في عين الشرقية بريف جبلة " مفهوم الانتماء الوطني "، وناقشت الحلقة التي قدّمتها مشرفة فريق ثقافة الطفل أمل معن علي في مدرسة الشهيد أحمد صقر، دلالات مفهوم الانتماء الوطني وتعزيز المواطَنة والهويّة الوطنية السورية، وأوضحت أنّ الانتماء مفهوم أضيق في معناه من الولاء، و أمّا الولاء الوطني فهو جملة المشاعر والأحاسيس والسلوكيات الإيجابية التي يحملها الإنسان تجاه وطنه، والتي تتجسد في الحبّ والمسؤولية والبذل والعطاء والتضحية من أجل نصرة الوطن ورفعته. وبيّنت مقدّمة الحلقة أهم الواجبات تجاه الوطن المحافظة على وحدته وممتلكاته، والمشاركة في تنميته وتطويره، الاعتزاز والفخر والولاء للوطن، تطبيق القوانين الناظمة لشؤون الحياة للمحافظة على الصالح العام، واحترام العادات والتقاليد والقيم المتأصّلة في المجتمع، والوقوف في وجه من يريد العبث والإخلال بأمن الوطن واستقراره. ولفتت إلى أنّ تعزيز الهوية الوطنية يكون من خلال احترام العلم الوطني والنشيد الوطني، وقوانين الدولة، وتكريس الشعور بالمسؤولية تجاه الوطن والبيئة، وحماية الوطن والحفاظ عليه، وأيضاً بذل الجهود التي تسهم في تقدّم الوطن، وتجسيد حبّ الوطن في السلوك والواجبات، واغتنت الحلقة بأفكار وأسئلة في جوّ حواري تفاعلي.

دعم المواهب الفنية بمبادرة "للفن صدى" في حمص

البعث ـــ نزار جمول

لم تزل حمص مخزناً للمواهب الفنية التي تحتاج للدعم، ومن هذا المنطلق قامت لجنة سيدات الأعمال بغرفة تجارة حمص بمبادرة "للفن صدى" التي تهدف لدعم المواهب الفنية بحمص بأسلوب جديد من خلال ورشة عمل "سمبوزيوم" رسم استمر لثلاثة أيام بمشاركة العديد من مواهب الفن التشكيلي بحمص، وقد عبر المشاركين برسوماتهم عن فحوى المقاومة الفلسطينية، وما يحدث في غزة من تدمير صهيوني وحشي للمدنيين، وتم عرض الأعمال المشاركة في صالة نقابة الفنانين التشكيليين التي استضافت أعمال هذه المواهب.

افتتح المعرض السيد إياد دراق السباعي، رئيس غرفة تجارة حمص ورئيسة لجنة سيدات الأعمال السيدة عفاف الحسن، ونقيب الفنانين التشكيليين بحمص الفنان إميل فرحة بحضور كوكبة من المهتمين والمتابعين.

واعتبر السباعي أن غرفة التجارة تسعى دائماً لتبني الأفكار الحديدة والخلاقة للجنة سيدات الأعمال وخاصة التي تعنى بالمواهب الفنية الإبداعية ، وأشار السباعي إلى التجربة الجديدة في هذا المعرض الذي تم إنجاز لوحاته من قبل المواهب خلال ثلاثة أيام، مشيداً بجهود لحنة سيدات الأعمال في نجاح هذه المبادرة.

بدورها بينت رئيسة لجنة سيدات الأعمال السيدة عفاف الحسن أن هذه المبادرة تهدف لدعم وتشجيع المواهب الشابة، معتبرة أن الأعمال الفنية التي تميز بها المعرض تم إنجازها بأيام ثلاثة بأيادي هذه المواهب. وعبرت المواهب الشابة المشاركة بالمعرض عن سعادتها بهذه المبادرة التي منحتهم فرصة ليظهروا مواهبهم الدفينة التي حاكوا من خلالها الواقع المزري والصعب الذي يعيشه الشعب الفلسطيني من جراء القصف الوحشي الصهيوني للمدنيين ، كما أكدوا أن بعض لوحاتهم تركت فسحة للأمل ليبقى الخير ملاك يتبعه الناس.

خبراء يتهمون الولايات المتحدة بإعادة فسيفساء مزيفة إلى لبنان

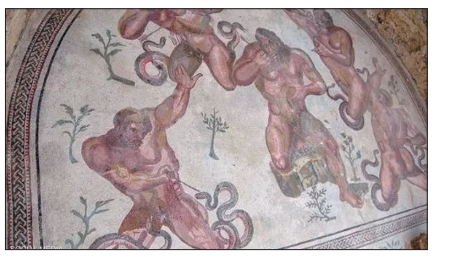

اتهم أكاديميون بارزون في فرنسا وبريطانيا السلطات الأميركية بإعادة قطع أثرية مزيفة إلى لبنان.

وبحسب صحيفة "غارديان" البريطانية قالت جميلا فيلاجيو من جامعة غرينوبل الفرنسية إن ٨ من أصل ٩ ألواح فسيفساء أعادتها السلطات الأميركية مؤخرا إلى لبنان كانت مزيفة. وأضافت: من السهل اكتشاف التزييف لأن المزورين حاولوا تقليد نماذج فسيفساء مشهورة، موضحةً: حاولوا نسخ تصميمات الفسيفساء الأصلية الموجودة في صقلية وتونس والجزائر وتركيا. وخصت بالذكر لوحة تصور "العملاق الغاضب" التي تعتقد أنها مستوحاة من الفسيفساء الشهيرة في فيلا رومانا ديل كاسالي في صقلية بإيطاليا وهي أحد مواقع التراث العالمي المدرجة على قائمة اليونسكو.

وقالت إنها اكتشفت أن فسيفساء نبتون والأمفيتريت التي تم تزييفها أيضاً اتخذت نموذجاً رئيسياً لها فسيفساء عثر عليها في مدينة قسنطينة الجزائرية التي كانت موجودة في متحف اللوفر في باريس منذ منتصف القرن التاسع عشر.

ومن بين الفسيفساء الأخرى التي أعيدت إلى لبنان قالت فيلاجيو إن هناك مثالاً واحداً فقط استلهم المزورون منه فسيفساء حقيقية من لبنان وهي صورة معروفة للإله الروماني باخوس في المتحف الوطني في بيروت. وقال كريستوس تسيروجيانيس المحاضر الضيف في جامعة كامبريدج الخبير البارز في دراسة سرقة الآثار والاتجار بها

إنه إذا ثبتت صحة هذا الكشف فسيكون ذلك محرجاً للغاية لمكتب المدعي العام لمنطقة مانهاتن الأميركية، الذي أعلن إعادة الآثار إلى لبنان في ٧ أيلول الماضي.

علماء الآثار يعثرون على 5 مومياوات عمرها 1000عام في البيرو

عثر علماء الآثار خلال عمليات الحفر الجارية في موقع لا فلوريدا الأثري بالقرب من نهر ريماك بمحافظة ليما على ٥ مومياوات عمرها أكثر من ١٠٠٠عام.

وتشير وكالة " اندينا" للأنباء في بيرو إلى أن المومياوات التي عثر عليها هي لأربعة أطفال والخامسة لشخص بالغ. ويخطط العلماء لنقلها إلى المختبر لدراستها وتحليل مكونات الأنسجة التي دفنت فيها.

وبالإضافة إلى ذلك اكتشف علماء الآثار درجاً يعود تاريخه إلى ٣٥٠٠ عام قبل الميلاد.

ويذكر أن الجدل مستمر في العالم بشأن المومياوات التي اكتشفت ونقلت لاحقاً إلى المكسيك من قبل هايمي موسان عالم الأجسام الطائرة مجهولة الهوية، الذي أكد في الجلسة الأولى للبرلمان المكسيكي أنها تعود إلى كائنات فضائية. ولكنه في الجلسة الثانية وبعد دراسات ومشاورات مع مجموعة علماء أعلن أنها تعود لمخلوقات أكثر تطورا من الإنسان المعاصر "أحفاد الإنسان".

حارس المنتخب المغربي بونو يحقق أمنية طفل فلسطيني

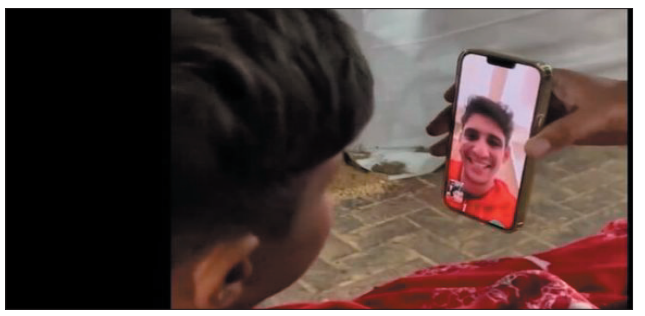

حقق حارس مرمى المنتخب المغربي ياسين بونو أمنية طفل فلسطيني بقطاع غزة كان يحلم بلقائه بعد أن أجرى معه محادثة هاتفية،عبر فيها الطفل الذي بترت إحدى قدميه نتيجة العدوان الإسرائيلي على غزة عن تقديره وحبه الكبيرين للحارس المغربي. وبعد أن تناقلت صفحات على منصات التواصل الاجتماعي مقطع فيديو للطفل الفلسطيني أعرب فيه عن حبه لحارس الهلال السعودي ورغبته في لقائه تفاعل بونو سريعاً مع دعوة الطفل وأجرى مكالمة معه. وقال الطفل الفلسطيني الذي بترت ساقه في حديثه مع بونو، إنه قدوة له ويحلم بلقائه.ورد عليه بونو المتواجد في تنزانيا مع المنتخب المغربي، بأنه سيرتب موعداً قريباً للقائه.

وعقب نهاية المكالمة لم يستطع الطفل إخفاء تأثره بالحديث مع الحارس المغربي وانهار باكياً.

وقال الطفل في الفيديو الأول الذي انتشر بشكل واسع إنه يحب بونو وإذا التقى به يوماً سيركض على قدم واحدة ليحضنه، بعد أن شجعه مع المنتخب المغربي في مونديال قطر وكان يتابع تصدياته في المونديال.

الحيوانات الأليفة تبطئ شيخوخة الدماغ لدى كبار السن

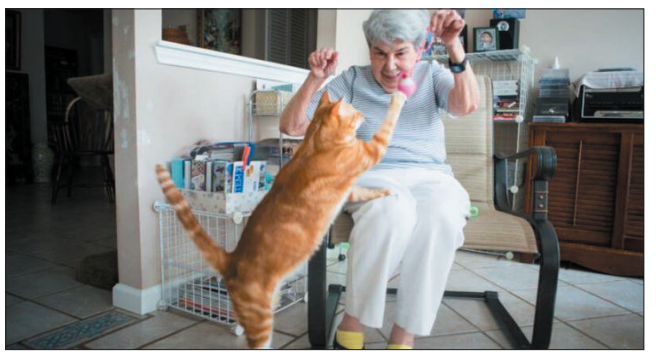

كشفت دراسة أن انخفاض القدرات المعرفية في الشيخوخة يتقلص بين أصحاب الحيوانات الأليفة.

وتشير مجلة " تقارير علمية" إلى أن نتائج الدراسة أظهرت أن الحيوانات الأليفة يمكن أن تكون بمثابة مصادر للدعم الاجتماعي. وأن التفاعل معهم يمكن أن يقلل من مؤشرات التوتر مثل ضغط الدم ومستوى هرمون الكورتيزول ومعدل ضربات القلب.

وشملت الدراسة بيانات من ٦٣٧ مشاركاً تتراوح أعمارهم بين ٥١ إلى ١٠١ عاماً (متوسط العمر ٧٥ عاماً). كان ٢٩ بالمائة من المشاركين يمتلكون حيوانات أليفة، و١١ بالمائة لديهم قطط و١٣ بالمائة لديهم كلاب. من بين أصحاب الكلاب، أفاد ٦٩ بالمائة أنهم يتجولون مع حيواناتهم الأليفة.

وكشفت النتائج أن انخفاض القدرات المعرفية لدى أصحاب الحيوانات الأليفة الأكبر سناً كان أقل مع تقدم العمر، مع الأخذ بالاعتبار حالتهم الصحية وعمرهم. وأن انخفاض مستوى الذاكرة والوظيفة التنفيذية ووظيفة اللغة والسرعة الحركية النفسية وسرعة المعالجة خلال عشر سنوات بين أصحاب الحيوانات الأليفة كان أقل مقارنة بغير مالكيها. وبين أصحاب الكلاب مقارنة بغير المالكين. وأن وظيفة الذاكرة والكلام انخفضت بصورة أقل لدى أصحاب القطط. كما اتضح أن انخفاض القدرات المعرفية يقل لدى الأشخاص الذين يتجولون مع كلابهم.

المدير العام- رئيس هيئة التحرير: د.عبد اللطيف عمران / رئيس التحرير: بسام هاشم / أمينا التحرير: حسن النابلسي / علي اليوسف